

## التعليق على كتاب بداية العابد وكفاية الزاهد | معهد

### ملكة | المحاضرة 02: ختام كتاب الصلاة + كتاب الجنائز (1)

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى الصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لناديه اقتفى - [00:00:02](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وما نعلمنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا للتعليق على كتاب بداية العابد وكفاية الزاهد على مذهب الامام احمد ابن حنبل رحمة الله تعالى عليه - [00:00:18](#)

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الهمة على طلب العلم وتحصيله مما يعين دائما اذكر نفسي واخواني ان مما يعين على طلب العلم وتحصيله ان ينظر الانسان في مسلكه الى الله سبحانه وتعالى - [00:00:32](#)

كنت اقول انها مما يعين الانسان على الاستمرار في طلب العلم والشعور باهمية ان يزكي قلبه وعلاقته مع الله سبحانه وتعالى. فالانسان مع طول هذا الطريق اذا جف قلبه من معاني المحبة لله سبحانه وتعالى ومن شعوره بقيمة ما يبذله من الاوقات والاعمال في طلب العلم وتحصيله - [00:00:45](#)

يقل شغفه بالتعلم ويبدأ عنده التقصير ويبدأ عنده الابتعاد عن مجالس العلم ويبدأ عنده الانقطاع. تمام؟ وهذه سنة المجالس يعني كما تعلمون في بداية الدورات تكون الاعداد تتراكم ثم بعد ذلك تبدأ - [00:01:04](#)

سقوط. وهذا سببه من اسبابه الكبرى في حياة طلاب العلم المعاصرين اليوم هو ان الانسان لا يعرف كيف يصلح قلبه وكيف ينمي دائما معاني الايمان وشعوره تجاه هذه الامة والشعور بقيمة ما يبذله هو فاذا لم تفعل معاني الايمان في حياتك ولم تفعل مسلكك مع الله سبحانه وتعالى - [00:01:18](#)

ان هذا العلم تنقطع عنه وتململ ان الطريق طويل وطول الطريق يحتاج الى مرطبات وهذه المرطبات هي معاني الايمان التي تجعل الانسان كلما شعر بالتعب بالارهاق بمشاغل الحياة تتراكم يحتسب - [00:01:38](#)

الله سبحانه وتعالى ما يبذله من اجل تحصيل هذا العلم. والا اذا فقدت الشغف فقدت المعنى الذي من اجله تطلب العلم فقدت المحفزات ستقطع الحياة اخذة الحياة جاذبة. الحياة بكل شهواتها وملذاتها وشبهواتها وقساوتها وتراكم الامور فيها - [00:01:53](#)

الحياة صعبة ولكن هذه الصعوبة تهون في عند معاني الايمان عليك ان تفهم هذا حتى تعرف ما سبب اه ضعف الهمم ما سبب الفتور العام ما سبب اننا قليلا ما نخرج الفقهاء والعلماء وطلاب العلم الكفاء هو - [00:02:11](#)

ان الحياة متعبة بكافة اشكالها فتحتاج الى صراع. السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم كانوا يصارعون في طلب العلم ويجاهدون وكان عندهم قدرة ذاتية على الاستغناء عن كثير من الامور. يعني مستعد يتخفف من المال من اجل طلب العلم. مستعد يتخفف من علاقات اجتماعية ويؤخر زواج من اجل طلب العلم - [00:02:27](#)

مستعد يترك الاهل والاطوان من اجل طلب العلم. ولذلك نهوا القدرة على التخلي اما وانت تريد ان تأخذ الدنيا باسرها بما لها وشهواتها وملذاتها وطعامها وحضورها واهلها. ثم بعد ذلك تريد ان تنبغ يعني اظن في نوع من التعارض الصعب هنا هي هكذا الحياة - [00:02:49](#)

اي انسان يريد ان ينبغ في شئ عليه ان يضحى في المقابل عن كثير من الاشياء تريد تنبغ في شئ عليك ان تضحى بكثير من

الاشياء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على هذه التضحية وان يعيننا على ان نصبر على لأواء الحياة ومشاعلها. وان يرزقنا الهمة والتفرغ والاقبال - [00:03:09](#)

والشغف انه ولي ذلك والقادر عليه وصل بنا الحديث في كتاب بداية العابد الى بعض الاحكام المتعلقة بالعيد. اليس كذلك وقلناه فصل وسنة تكبير المطلق. تمام بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللحاضرين. ونج اخواننا المستضعفين من المؤمنين. قال رحمه - [00:03:29](#)

فصل وسنة تكبير المطلق واطهاره وجهر غير انثى به. طيب التكبير المطلق في العيد ما معنى انه مطلق؟ مطلق هو الذي لا يكون عقب الصلوات هناك تكبير مطلق العيد وهناك تكبير مقيد. تمام؟ - [00:03:50](#)

العيدين هناك تكبير مطلق هناك تكبير ماذا مقيد بوقت معين التكبير المقيد بوقت معين سيأتي معنا ان شاء الله هو الذي يكون عقب الصلوات اما المطلق فهو الذي لم يقيد بوقت معين. فتكبره وانت ذاهب وانت عائد وانت في السوق وانت في العمل وانت مع زملائك وانت في الحافي - [00:04:11](#)

في اي مكان تكبره. فهو مطلق عن التقييد بوقت. فهمنا ما معنى الاطلاق؟ طيب يقول هنا الشيخ اه البعري عليه رحمة الله وسنة تكبير المطلق التكبير المطلق مسنون لكن ما وقت بدايته وما وقت نهايته؟ لان هذه سنة - [00:04:33](#)

موسعة امام سنة موسع مش اخدنا انه السنة مثل الواجب. هناك واجب موسع وهناك سنة موسعة ما وقت بداية هذه السنة وما وقت نهايتها؟ فقال وسنة تكبير المطلق هذه سنة واطهاره - [00:04:55](#)

يعني ان ترفع صوتك به ليسمعه الناس اذا فهو في ذاته مسنون هناك سنة اخرى وهي سنة الاظهار له حيث يسمعه الناس والجهر وهذا اعلى واعلى. يعني خيلنا نقول الاظهار هو ان تبرز هذه الشعيرة والجهر هو رفع الصوت بها. حتى يكون الكلام دقيق -

[00:05:14](#)

اظهارها كشعيرة والجهر هو رفع الصوت بها اذا سنة تكبير المطلق واطهاره كشعيرة من الشعائر اظهاره في مدرسة في بيئة عمل ورفع الصوت به فالجهر هو رفع الصوت حتى يقتدي الناس بك - [00:05:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. تمام قلنا يسن التكبير المطلق واطهاره كشعيرة من الشعائر تظهر للناس والجهر يعني رفع الصوت به الجهر دعنا نقول شيء اخص من مجرد الاظهار يعني انا ممكن اظهره والناس تراني لكن صوتي - [00:06:00](#)

معتدل صح؟ انا ممكن اظهره انت تراني وانا اكبر لكن صوتي ليس مرتفع. لا المسنون التكبير واطهاره والجهر به لكن الجهر به هل يعم هذه السنية الرجال والنساء؟ لا لان مما هو مستقر عند الفقهاء - [00:06:20](#)

ان المرء لا ترفع صوتها حتى يسمعه الرجال ولذلك ليس لذلك لم نعطي المرأة الاذان والاقامة. صحيح؟ وفي الطلبيبة سيأتي في الحج ان المرأة لا ترفع. فستجد استقراء عام ان المرأة - [00:06:38](#)

ليس من شأنها الجهر ورفع الصوت خشية ان يسمعه ماذا؟ الرجال او يصل صوتها الى من لا ينبغي ان يسمع صوتها. فلذلك قال سنية الجهر هذه للرجال. قال وجهر غير - [00:06:52](#)

اما الانثى وتكبر بحيث تسمع نفسها وتسمعها من بقربها اما ان يتجهر بصوت عال ولا هي في السوق الله اكبر لا الله يكرمها الحجة يعني ما في داعي تندفع الان سناتي لتحديد وقته - [00:07:05](#)

ما وقته؟ قال في ليأتي العيدين عيد الفطر وعيد الاضحى يبدأ في ليأتي العيدين الان هنا الكلام عن التكبير المطلق في العيدين. انه في عيد الاضحى سنأتي الى ان عيد الاضحى فيه وساع اكثر ان التكبير يبدأ - [00:07:23](#)

من بداية عشر من ذي الحجة. لكن هنا ابتداء نتكلم عن التكبير في ليأتي العيدين. الفطر والاضحى هذا قدر مشترك بين الفطر والاضحى ان التكبير يبدأ في ليلة العيد يعني من غروب الشمس - [00:07:42](#)

بحيث بدأت ليلة العيد وفي الخروج اليهما اذا طول ليلة العيد هناك تكبير مطلق وعندما تستيقظ لصلاة الفجر وعندما تذهب الى مصلى العيد وفي الخروج اليهما يعني الى مصلى العيد - [00:07:55](#)

ويستمر ويستمر قال الى الى فراغ الخطبة فيهما حتى مش يبدأ الامام بالخطبة حتى ايش يفرغ من الخطبة طبعاً اذا انت بدك تسمع  
خطبة الامام اثناء الخطبة يتكلم اليوم قلنا يجب السكوت - [00:08:12](#)

معنا هذا البارحة انه يحرم الكلام في خطبة العيد كما يحرم الكلام. في خطبة الجمعة. لكن في سكتة الامام بين الخطبتين ممكن اكبر  
التكبير المطلق. ممكن في الدعاء ممكن اكبر تكبير مطلق - [00:08:31](#)

وهو ينتهي اذا الى فراغ الامام من من خطبة العيد هذا هو موطنها. من غروب الشمس في ليلة العيد حتى فراغ الامام من خطبة العيد  
طب وايهما اكد التكبير المطلق في عيد الفطر او في عيد الاضحى - [00:08:45](#)

المعتمد في المذهب ان الاكد الاكبر اكايمي مشغول سنة مؤكدة ما هو اكثر اكدية آآ التكبير المطلق عيد الفطر الشيخ الاسلام ابن  
تيمية في الفتاوى المصرية له رأي اخر ويقول لا الاصل ان يكون آآ التكبير المطلق اكد للاضحى لان الاضحى اعظم من الفطر -  
[00:09:06](#)

هذا رأي الشيخ الاسلام ابن تيمية لكن المذهب عندنا المعتمد عند الاصحاب الفتوى ان عيد الفطر التكبير المطلق فيه اعلى من التكبير  
المطلق في عيد الاضحى. طيب قال وفي كل عشر ذي الحجة - [00:09:26](#)

وفي كل عشر ذي الحجة القلم موجود الان اخواني اذا نلاحظ ان اذا اردنا نكون دقيقين في فهم كلام الحنابلة المطلق تكبير المطلق  
بالنسبة لعيد الفطر من غروب شمس ليلة العيد - [00:09:41](#)

الى فراغ الخطبة صحيح لكن بالنسبة لعيد الاضحى الوضع يختلف شوي لان هو عاد فقال ماذا؟ وفي كل عشر من ذي الحجة. اذا في  
عيد الاضحى تمام دعنا نقول كيوم العيد ها اذا بدك تتعامل مع الاضحى كعيد - [00:10:24](#)

مثله مثل الفطر كيوم عيد هو لذلك ذكرهما واول اشئ وحدهما كعيد نعم هو من غروب شمس ليلة العيد الى فراغ الامام من الخطبة.  
لكن اذا بدى اخذ ان الاضحى وما قبله - [00:10:47](#)

التكبير المطلق يبدأ من بداية ذي الحجة من اول يوم من ذي الحجة ويستمر حتى فراغ الامام من خطبة العيد. فلذلك هو بتحكي  
طب ليش يعني الاضحى ذكر اول اشئ عيد الاضحى بعدين ذكر عشرة ذو الحجة. لانه هو بدو يقول لك العيد شئ وعشرة ذو الحجة  
شئ اخر - [00:11:04](#)

فبالتالي بالنسبة للاضحى ممكن اقول لك هكذا آآ يبدأ من اول ذي الحجة هذا لانه ليس عيد يعني واحد ذو الحجة منذ الحجة ليس  
عيد لكنه سابق يبدأ من اول ذي الحجة. وبالنسبة ليلية العيد - [00:11:25](#)

وهو كالفطر يستمر اذا من غروب الشمس الى فراغ الامام من ايش؟ من الخطبة. فانت بدك تكون متصور الامر بهذه الطريقة. انه  
بالنسبة لعيد الفطر هو اصلاً يبدأ من غروب الشمس الى فراغ الامام من الخطبة وما في تكبير قبل ليلة العيد. بالنسبة للاضحى -

[00:11:45](#)

سعيد هو نفسه نفس الفطر من غروب الشمس ليلة العيد الى فراغ الامام من الخطبة. بس ماذا سيختلف ان الاضحى يتميز انه في  
قبله اصلاً ايضاً تكبير مطلق قبل وتكبير مطلق. من بداية ذي الحجة الى يوم العيد. التكبير المطلق شغال. وكان الصحابة يخرجون الى

الاسواق ويكبرون. فالاضحى - [00:12:05](#)

بدك تعرف في هذا البعد انه ايضاً يوجد تكبير قبل العيد. في كل ايام العشر من ذي الحجة. طيب هذا ما يتعلق اخواني بماذا بالتكبير  
المطلق. نأتي الان للتكبير المقيد. ما هو التكبير المقيد - [00:12:26](#)

قلنا تكبير المقيد هو الذي يكون عقب الصلوات لكن اي صلوات سنفهم الان وفي اي عيد في عيد الفطر والاضحى ولا في الاضحى  
فقط؟ قال قال والتكبير المقيد عقب كل فريضة في جماعة من صلاة فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق. الا الا المحرم -

[00:12:42](#)

فمن صلاة ظهر يوم النحر. التكبير المقيد كما قلنا هو الذي يكون في هذه الضوابط والشروط التكبير المقيد يكون اولاً عقب كل  
فريضة فقط فلا يوجد تكبير مقيد عقب والله صليت اه السنة الراتبه - [00:13:05](#)

والله صليت قيام ليل بدي اعمل تكبير بعد صلاة قيام الليل او بعد الراتبة لا يوجد فهو مخصص مقيد انه عقب ايش الفريضة قال الحنابلة الشرط الثاني ان بشرط ان تكون هذه الفريضة - [00:13:22](#)

في جماعة فلو صليت وحدي لعذر من الاعذار التي تبيح كما سبق ترك الجماعة ما في تكبير مقيد. يعني انت في البيت صليت الظهر وحدك ايام التشريق خليني اكبر. هل يوجد تكبير مقيد لمن صلى الفريضة وحده؟ لا - [00:13:42](#)

التكبير المقيد عقب كل فريضة مشروط بان تكون الفريضة في ايه في جماعة بان تكون الفريضة فيه جماعة. طب يا شيخ لو اجت مسبوق وراحت عليه ركعتين مع الامام وجبت ركعتين. بتكبر بعد ما تنهي من تسليم الصلاة بتكبر وحدك. بس انت تبع للجماعة - [00:14:04](#)

لكن اذا صليت وحدك ما في عندنا تكبير مقيد وقال الحنابلة عقب كل فريضة في جماعة ولو كانت مقضية اذا قضيتها في جماعة يعني ده افرض مجموعة من الشباب فاتتهم صلاة العصر - [00:14:25](#)

فقضوها بعد المغرب بس قضوها كيف يا شيخ محمد؟ جماعة هل يشرع التكبير المقيد نعم. فليس شرط باختصار ان تكون الفريضة اداء. بل يجوز ان تكون قضاء بس لو كانت قضاء بدك تصليها في جماعة - [00:14:44](#)

حتى يشرع التكبير المقيد. اذا عقب كل فريضة اكتب ولو كانت مقضية بشرط ان تكون ماذا فيه؟ جماعة. طب هل تشرع للنساء نعم فلو ان النساء المرأة صلت جماعة مع الرجال او صلت جماعة مع اهل بيتها من النساء نشرع لهن ايضا التكبير - [00:15:02](#)

مقيد متى يبدأ وقت التكبير المقيد ومتى ينتهي؟ اول ملاحظة نلاحظها ان التكبير المقيد فقط في عيد الاضحى. ما في تكبير مقيد في عيد الفطر. بعض الناس الله يسامحهم تيجي على عيد الفطر - [00:15:25](#)

نسمع بعض المساجد بكبر تكبير اه مقيد. ما في تكبير مقيد اخواني في الفطر التكبير المقيد فقط في عيد الاضحى. طب متى يبدأ؟ عند الحنابلة لانه هذه مسألة اختلف فيها المذاهب - [00:15:41](#)

عند الحنابلة يبدأ بداية اول صلاة فيها تكبير مقيد صلاة الفجر يوم عرفة اول صنع فيها تكبير مقيد ايش هي؟ من صلاة الفجر يوم عرفة الى عصري يعني الى صلاة العصر في اخر يوم من ايام التشريق. انت عندك عيد الاضحى؟ - [00:15:53](#)

يوم العيد عندك اول يوم من ايام التشريق يوم من ايام التشريق ثالث يوم اذا هو كم مدته؟ وعندك عرفة عفوا. فكم مدته؟ خمسة ايام. لانه من فجر يوم عرفة - [00:16:17](#)

بعدين راح نستمر يوم عيد الاضحى اول يوم من ايام التشريق ثاني يوم الى عصر ثالث يوم من ايام التشريق انت بتتكلم عن خمسة ايام هذي مدة هذا التكبير المقيد. اذا من صلاة الفجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق - [00:16:32](#)

هذا بالنسبة لغير الحاج اما بالنسبة لمن كان في الحج فان التكبير المقيد للمحرمين في الحج في موسم الحج يبدأ من متى؟ قال من صلاة الظهر يوم النحر من صلاة الظهر يوم النحر ويوم العيد - [00:16:53](#)

طب ليش مش من فجر يوم عرفة؟ احسنت لانه يكون مشغولوا بالتلبية اخواني الحاج الحاج يبقى يلبي الى متى الى ان يرمي جمرة العقبة الكبرى بعد ان يرمي جمرة العقبة الكبرى تتوقف التلبية كما سيأتي معنا ان شاء الله في باب الحج - [00:17:15](#)

طب هي متى ترمى جمرة العقبة الكبرى يا ضرار؟ بعد طلوع الشمس يوم العيد مش الناس يوم يوم العيد؟ تشرق الشمس بكونوا برموا الجمار جمرة العقبة الكبرى وبعدين بروحوا بعملوا طواف الافاضة وبروحوا عالسكن المهم - [00:17:40](#)

التلبية تنتهي للحاج عندما يرمي جمرة العقبة فهو متى يرميها يوم العيد صباحا فبالتالي متى يشرع له ان يبدأ بالتكبير المقيد ايش اول صلاة بتكون بعد انتهاء التلبية صلاة الظهر يوم العيد. فلذلك قالوا المحرم بالحج يختلف عن المقيم في بلده - [00:17:57](#)

فالمحرم بالحج يشرع له التكبير المقيد من بدء من صلاة الظهر في يوم العيد. هذا فرق بين المحل والمحرم. من حيث متى يبتدأ التكبير المقيد. واما الانتهاء فيشتركان اما اما النهاية فهي نفس النهاية الى عصر اخر يوم من ايام التشريق - [00:18:22](#)

طب سؤال اه لما اكون انا في المسجد بدي اكبر التكبير المقيد هل مثلا اسلم؟ اقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. اللهم انت السلام ومنك السلام. ثم اشرع في التكبير المقيد - [00:18:41](#)

ام لا؟ اول ما اسلم ابدأ بالتكبير المقيد ثم اقول استغفر الله استغفر الله وابدأ اذكار الصلاة المذهب عندنا لا. المذهب عندنا كما قال في الكشاف الظاهر عندنا انه قبل الاستغفار واللهم انت السلام. اول ما يسلم - [00:18:56](#)

اول ما يسلم كما قال في كشاف القناشق منصور. والظاهر انه اول ما يسلم يبدأ بماذا التكبير ثم بعد ذلك يشرع في الاستغفار وقول اللهم انت السلام ومنك السلام ثم قال بعد ذلك ويكبر الامام مستقبل الناس - [00:19:16](#)

يعني الامام يدير وجهه الى الناس ويكبر معهم تمام يعني لا يكبر ووجهه الى القبلة. لأ المسنون ان يدير وجهه الى الناس ويكبر معهم قال ولا يسن عقب صلاة العيد - [00:19:37](#)

طب في تكبير مقيد يا شيخ عقب صلاة العيد؟ التكبير المقيد المعروف عن الصحابة انه عقب الصلوات المكتوبات الخمس وليس عقب صلاة العيد. هذا واضح ما صفة عند الحنابلة اه التكبير ثنائي وليس - [00:19:54](#)

اه ثنائي في الاول ثنائي في الثاني الاول ثنائي في الثاني. فصفاته الله اكبر الله اكبر مرتين بس. لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. في مذاهب؟ لا ثلاثة اثنين - [00:20:13](#)

هذا الشائع في الاردن عندنا اول وحدة ثلاث تكبيرات بعدين تكبيرتين. لأ الحنابلة المشروع عندهم. والمسألة طبعاً سهلة هذي ما فيها يعني مسألة سهلة. لكن هذا هو المختار عندنا الله اكبر مرتين في الاولى. ومرتين في الثانية مثل الاذان يعني. تمام؟ تربيع يعني - [00:20:30](#)

قال ولا بأس بقوله لغيره لا بأس يعني ايش قلنا كلمة لا بأس بمعنى هذا معنى هذا الحكم لا بأس بمعنى مباح يباح ان يقول لغيره تقبل الله منا ومنك. يعني بعد صلاة العيد سلم عالناس تقبل الله منا ومنك. وكل ما يؤدي مؤداها ايضاً ما في مشكلة. كل عام وانت بخير. الله يتقبل اجرک - [00:20:49](#)

الله طاعاتكم عبارات التهنة مباحة قال قال ولا بالتعريف عشية عرفة بالامصار قال ولا بأس يعني هذي معطوفة على الجملة السابقة. يعني ولا بأس بالتعريف عشية عرفة بالامصار ما هو التعريف - [00:21:13](#)

التعريف اخواني هو ان يجتمع الناس عشية هنا المراد بها العصر ان يجتمع الناس بعد صلاة العصر من يوم عرفة في المساجد الى غروب الشمس ينشغلون بالذكر والدعاء الحجاج يوم عرفة يكونوا على صعيد عرفات - [00:21:35](#)

في ساعة مباركة يدعون الله سبحانه وتعالى ويبتهلون ويقبلون اليه طب الناس اللي مش عصعيد عرفات الناس اللي في الاردن وفي ليبيا وفي مصر وفي كل دول العالم. ماذا يفعلون - [00:21:57](#)

قالوا حتى يشاركوا الحجاج في هذا اليوم العظيم عند الحنابلة قالوا لا بأس يعني يباح لهم ان يذهبوا الى المساجد عشية عرفة. ايش يعني العشية؟ بعد صلاة العصر صلي العصر ويجتمع في المساجد - [00:22:10](#)

وينشغلون بالذكر والدعاء الى وقت ماذا؟ الغروب. ولاحظ ان الحنابلة ماذا قالوا لا بأس ومرادهم بذلك دفع البدعية عن هذا حتى لا يقال ان هذا بدعة يقولون عنها ليس بدعة - [00:22:28](#)

هذا وقت مبارك طبعاً دليل على الدولة البدعية ليس العاقل وانما هذا ثابت يعني عن عبد الله بن عباس ومجموعة من الصحابة انهم كانوا يفعلون ذلك بعض الصحابة ما كان في ذلك الحنابلة ما في شي عندهم هكذا بالانواق - [00:22:43](#)

اختراع العبادات لابد اذا لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام يثبت عن الصحابة ما عندنا شئ باذواقنا نختصره في باب العبادات الحنابل لما قالوا ذلك قالوا بناء على ما ثبت عن ابن عباس وبعض الصحابة انهم فعلوا ذلك. انهم كانوا بعد العصر في يوم عرفة يذهبون الى المساجد - [00:22:58](#)

بالدعاء والذكر الى غروب الشمس. فهذا ما اسمه التعريف اجتماع في المساجد بعد عصر يوم عرفة للانشغال بالذكر والدعاء ومن احب ان يفعل ذلك فلا بأس به وان شاء الله هو باب من ابواب الخير بعد ان ينشغل بالجوال والهاتف - [00:23:18](#)

وبالطبخ والنفخ من اجل صيام يوم عرفة يشتغل بذكر الله سبحانه وتعالى. في هذا اليوم الفضيل المبارك هذا ما يتعلق بالاحكام المتعلقة بيوم العيد في صلاة الكسوف. بسم الله امصال الدول شيخ. امصار يعني امصار بغداد مصر عمان دمشق. يعني المدن والقرى

التي يقيمون فيها. نعم. هذا معنى الامصار - [00:23:38](#)

قال رحمه الله فصل صلاة الكسوف سنة. نعم. لا سنشرفي اه اكد صلوات التطوع. احنا قلنا ما اكدوا صلوات التطوع عند الحنابلة.

خسوف فاستسقاء فتراويح فوتر روادب. هذا لترتيبه. فهنا قال سنبداً بصلاة الكسوف. قال صلاة الكسوف نعم - [00:23:58](#)

قال رحمه الله صلاة الكسوف سنة ما هما الكسوف؟ الكسوف هو ذهاب نور الشمس او نور القمر تشرب العوامل الارضية والفلكية التي

تعرفونها هنا نحن لا نفرق نقول البعض يقول الكسوف للشمس والخسوف للقمر. هذا وجه - [00:24:20](#)

والبعض يقول يصح ان يطلق الكسوف على الشمس والقمر فنحن اذا تأخذ الخلاصة ان الكسوف هو ذهاب نور الشمس والقمر بسبب ما يتعلق بالحركات الكونية عند حدوث هذه الاية العظيمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لا

ينكسفان لموت احد ولا لحياته - [00:24:38](#)

اذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا. اذا هو مشهد عظيم دائما للاسف الحياة المادية بتجعلك تفكر في الكسوف انه مجرد وقوع

الارض بين القمر وهذي الصواريخ. لكن وهذا صحيح علميا لكن الاصل ان يكون ايضا هناك ماذا - [00:25:02](#)

عبرة واتعاط هناك اله يدير هذا الكون ويدبر امره هذه الكواكب والشمس والقمر والحركات الارضية كلها باذن الله سبحانه وتعالى وبامرهم تسيير شرعت صلاة لهذه الاية شرعت صلاة لهذه الاية سواء كان ذهاب نور الشمس او ذهاب نور القمر. شرع الاسلام صلاة اسمها

صلاة - [00:25:16](#)

الكسوف. لكن ما حكمها سنة ما حكمها؟ سنة وهي سنة مؤكدة قالوا حضرا او سفرا حتى لو كنت مسافر فهي مسنونة في حقل جماعة

او فرادى سواء جماعة صليت او صليتها وحدك في المنزل. وان كان الافضل ان تصلى جماعة في المسجد - [00:25:39](#)

هكذا نصوم وان كان الافضل ان تصلى جماعة في المسجد. طيب قال قال من غير خطبة. اه هل لصلاة الكسوف خطبة؟ اختلف فيها

الفقهاء عند الحنابلة ما عندنا خطبة. الشافعية عندهم - [00:26:01](#)

قنابل ما عندنا خطبة لصلاة الكسوف تمام تشرع الخطبة لها قال ووقتها من من ابتدائه الى التجلي. تمام. معك اذا صلاة الكسوف ايضا

وقتها موسع بيتدأ من ابتداء الكسوف ومعك تستمر حتى ينجلي الكسوف. سواء للشمس او للقمر - [00:26:17](#)

اذا من ابتدائه سواء كان الكسوف طبعاً كلي او جزئي. مش ضروري يكون كسوف كلي يعني وكان الخسوف كلياً او جزئياً. من ابتدائه حتى تجليه سجل التجلي كان انتهاء الكسوف خلاص. نعم. قال ولا تقضى ان فاتت. طب انا يا شيخ والله كنت مشغول في هذا الوقت

في وظيفة في الشغل - [00:26:43](#)

علي هاي الفضيلة اقصيها العيد مرة معنا انه يقضى لمن فاته لكن الكسوف لا تقضى. ما فيها قضاء. خلص سنة فات مكانه قال وهي

ركعتان كل ركعة بقيامين وركوعين. نعم. السورة المعروفة والمشهورة - [00:27:05](#)

المسنونة لصلاة الكسوف ان تكون على ركعتين في كل ركعة ركوعاً تمام اظنكم صليتموها ركعتان في كل ركعة يعني ما الشيء الغريب

في صلاة الكسوف عن باقي الصلوات؟ انه صلاة الكسوف - [00:27:25](#)

ركعتان لكن مش الصلوات الطبيعية كل ركعة فيها ركوع واحد صلاة الكسوف لا في كل ركعة ركوعان ويجوز عند الحنابلة ان يصل

الى ثلاث اربعة خمس يجوز ان يركع ثلاث ويجوز يركع اربع ويجوز يركع خمس. لكن المشهور - [00:27:46](#)

والاشرف من فعله صلى الله عليه وسلم انه كيف صلاها كل ركعة بركوعين. لكن لو جعلها ثلاث بزبط اربع ركوعات الركعة خمسة بزبط.

اكثر من هيك لأ اثار الواردة وليس هذا موطن الاستدلال - [00:28:05](#)

نأتي على الصورة الطبيعية انه في اول مشهورة في كل ركعة ركوعان. كيف سورة هذه الصلاة انك تبتدأ بتكبيرة الاحرام الاستفتاح

والتعوذ والبسملة وتقرأ الفاتحة ثم تقرأ سورة طويلة فيها الاطالة - [00:28:21](#)

ثم يركع ويطلب الركوع ثم يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يقول المأموم الامام ثم ماذا يحصل بعد ذلك يعود فيقرأ الفاتحة

مرة اخرى ثم يقرأ سورة لكن بعد الركوع الثاني عفوا القراءة الثانية يسن ان تكون اقصر قليلاً من - [00:28:40](#)

القراءة الاولى ثم يركع مرة للركوع الثاني ثم يرفع سمع الله لمن حمده قال الحنابلة كما في المنتهى او في شرع المنتهى عند الاعتدال

من هذا الركوع شايف هذا الركوع الثاني - [00:29:01](#)

انت الان اعتدلت من الركوع الثاني هذا الركن لا يشرع فيه الاطالة انه صلاة الكسوف هي بطبيعتها طويلة. قالوا الا الاعتدال من

الركوع الثاني والا الجلوس بين السجدين فانك تحرص على ان يبقى كما هو في الصلوات الطبيعية بدون اطالة - [00:29:19](#)

لكن باقي اركانها لا فيها اطالة. فانت مثلا ستسجد صحيح بعد ان ترفع من الركوع الثاني وتقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد

وقفة قصيرة طبيعية ثم تجد. السجود اطل فيه - [00:29:36](#)

يطال فيه ثم تجلس بين السجدين هنا لا بتخليها طبيعية بدون اطالة زائدة عن المعتاد. ثم تسجد السجود الثاني تمام ودائما ركز اذا

اي ركن يكرر يكون اقصر من الذي قبله - [00:29:51](#)

ثم يرفع الى الركعة الثانية اذا قام الى الركعة الثانية بسملة وقرأ الفاتحة ثم سورة وتكون القراءة اقصر من القراءة التي كانت بعد

الركوع الاول ثم بعد ذلك يركع ثم يرفع فيأتي بالفاتحة ثم بسورة او يقرأ او يكمل قراءته وتكون اقل من القراءة السابقة - [00:30:09](#)

ثم يجلس سجديته ثم يسلم. هذه هي الصفة. اذا تلاحظون انا لعندي الان في صلاة الكسوف تمام عندي ركعة اولى وعندي ركعة ايه

والركعة الاولى فيها كم ركوع ركوع واحد وفيها ركوع - [00:30:32](#)

اثنين وهنا يعني وبعد الركوع الاول ستقرأ الفاتحة بالتالي كم مرة تقرأ الفاتحة في الركعة الاولى تقرأ الفاتحة مرتين ونفس الاشي في

الركعة الثانية تقرأ الفاتحة مرتين لانه بقرأ الفاتحة بركع بركع برفع بقرأ الفاتحة وبقراً سورة. تمام؟ الان - [00:30:56](#)

اه كما اتفقنا نفس الاشي هنا في ركوع اول هناك ركوع كل ركن بتفعله اللي بعده به يكون اقصر من اللي قبله اللي بعده يكون

اقصر من اللي قبله. فركوع اثنين مثلا اقصر من ركوع - [00:31:25](#)

واحد والركوع اللي راح يكون في الركعة الثانية اقصى من اي ركوع؟ لا اقسام ركوع اثنين. مش اقصى من الركوع هذا كل واحد اقصر

من اللي قبله بالضبط وركوع اثنين اقصر من ركوع واحد - [00:31:52](#)

وركوع واحد اقصى من الركوع اثنين. وركوع الثالث اه الرابع اقصر من الركوع اللي قبله. ونفس الاشي القراءة يعني كانك انت نازل

درج تمام تبدأ باطول شي خفف بخفف بتخفف - [00:32:06](#)

سواء في القراءة او في طول الركن سواء من حيث القراءة بتكون زي نازل درج رباعي او من حيث طول الركب بتكون نازل درج

وكل شيه يكون اقصر من اللي قبله. واتفقنا انه اه بعد ان ترفع من الركوع الثاني - [00:32:23](#)

او عند الجلوس بين السجدين. هذا اصلا ليس من محال الاطالة. لأ هذا اصلا يكون على مدة الصلاة الطبيعية. كيف انت بتجلس بين

السجدين في طبيعية ربي اغفر لي رب اغفر لي ربي اغفر لي خلاص بدون اطالة. ونفس الاشي - [00:32:41](#)

بعد الاعتدال من الركوع هنا او الركوع هنا اللي هو الركوع اللي بعده سجود. الركوع اللي بعده سجود مباشرة. اللي هو الركوع

الثاني في كل ركعة. ايضا هذا لا يشرع فيه الاطالة - [00:32:57](#)

هل تصلي او تقومه على صورة الطبيعي. ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وبعدين بتركع. بدون ما تقول يلا لأ والله بدي اطول

لانه صلاة الكسوف يطال فبقول بدي اطول في هذا الرفع. هذا ليس من اماكن الاطالة. على الاقل عند الحنابلة في المؤتمر. طيب -

[00:33:08](#)

وهي ركعتان كل ركعة فيها ماذا؟ فيها قيامان وركوعان لانه ما دام في ركوعين اذا في قيامين اشي طبيعي يعني. نعم قال وسنة

تطويل سورة وتسبيح. لذلك قال وسنة تطويل سورة - [00:33:25](#)

السورة تقرأ في القيام وتسبيح يعني تسبيح ركوع والسجود اذا الركوع طويل. والسجود طويل. فاذا لذلك هو ركز ان التطويل محله

وين في السورة وفي تسبيحات الركوع والسجود تمام وليس في ربي اغفر لي. اللي هي بين السجدين ولا في سمع الله لمن حمده.

اللي هي القيام. ليس هذا محل التطوير. ثم قال. قال وكون اولى - [00:33:46](#)

ككل اطول يعني وان يكون الاول من كل ركعة اطول من الثاني تمام زي ما حكينا فانت عندك تنازلي القضية اول كل يكون اطول مما

بعده. اول الشيه اطول مما بعده. ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع. على صورته يعني - [00:34:14](#)

درج تنازلي قال وتصح كالنافلة. طب فهنا يأتي سؤال طب يا شيخ انا لو بدي اصلي صلاة الكسوف كما اصلي النافلة بصورة طبيعية اللي هي ركعتين في كل ركعة ركوع - [00:34:40](#)

تصلح ولا ما تصلح؟ تصلح يعني لو اردت ان اصلي الكسوف كاي نافلة يعني في كل ركعة ركوع واحد بدون هذه الاضافات تصلح ولا ما تصلح؟ تصلح لذلك قال وتصح ان تصلى - [00:34:53](#)

النافلة. ايش يعني اكتب؟ يعني بمعنى بركوع في كل ركعة. كصلاة النافلة الطبيعية. كيف بتصلي سنة الظهر؟ في ركوع واحد في كل ركعة تصلي الكسوف بركوع واحد في كل ركعة كصلاة طبيعية. نعم - [00:35:11](#)

قال ولا يصلى لاية غيره كظلمة نهارا وضياء ليلا وريح شديدة وصواعق. الا لزلزلة دائمة. طيب هل الكسوف يجوز ان تفعل في اية اخرى من الايات الكونية الايات الكونية او الاحداث الجوية كثيرة - [00:35:26](#)

ليس فقط الكسوف عندك الصواعق الشديدة عندك الفيضانات تسونامي وغيرها. عندك مقال كظلمة نهار يعني فجأة النهار يصبح في ظلمة مش بسبب الكسوف. ما بعرف اذا في اشي هيك عامل - [00:35:49](#)

نعم الغبار الشديد احيانا بقول لك والله تتعرض عمان اليوم لعاصفة رملية فيصبح الجو في كل ظلمة او ضياء ليلا كيف ممكن الليل يضوي كعامل جوي اه يا شيخ؟ ايه - [00:36:03](#)

الشفق القطبي هذا ايش ببسبب يعني بتصير الليل يعني في نوع من الاضاءة العالية. المهم اذا فجأة كان عامل فلكي سبب ان الليل اصبح منيرا ليلا هذي كلها باختصار خلاف ما هو معتاد - [00:36:20](#)

هو كل حدث فلكي على خلاف ما هو معتاد وكل هذه الايات لا يشرع لها صلاة الكسوف الا اية واحدة قالوا الا لزلزلة دائمة الله يعافينا ويعافيكم زلزال ودائم يعني بعد رجعات ارتدادية بعد رجعات ارتدادية. زي ما صار يعني قريبا في تركيا او غيرها من المناطق اللي هي

الزلازل المتكررة - [00:36:38](#)

فاذا في هناك زلازل متكررة عم بتصير في منطقة نعم فهذه يشرع لها مثل صلاة الكسوف لانها اية من ايات الله لذلك قال زلزلة دائمة. اما زلزلة يعني بس ضربت ووقفت - [00:37:03](#)

هذي لا يشرع لها صلاة الكسوف داخل زلزلة دائمة اللي الها ارتدادات نعم طبعا هو الزلزلة لمن هو مبتلى بهذه الاية من الاية قال رحمه الله فصل تسن صلاة الاستسقاء اذا اجذبت الارض وقحط المطر. نذهب الان الى الصلاة الاخيرة - [00:37:17](#)

التي تذكر عادة في كتاب الصلاة وهي صلاة الاستسقاء والالف والسين والتاء تفيد ماذا؟ الطلب فقالت تسن. ايضا صلاة الاستسقاء مسنونة. فقال تسن صلاة الاستسقاء. لكن متى تسن اذا اجذبت الارض - [00:37:41](#)

يعني قحط الثمار انتهت. هذا معنى اجذبت الارض لا تخرج الزرع الذي عليها وهذه مصيبة بالنسبة للمزارعين والحالة الزراعية قال اذا اجذبت الارض وقحط المطر ما عاد المطر ينزل وحبس المطر في السماء - [00:37:58](#)

وعندئذ تسن صلاة الاستسقاء. قال قال وصفتها واحكامها كصلاة عيد. اه الان صلاة الاستسقاء عند الحنابلة كصلاة العيد من اي جهة اولاً ان الوقت المسنون لها ان تكون بعد طلوع الشمس قدر رمح - [00:38:22](#)

هذا الوقت المسنون لها ان تكون متى بعد طلوع الشمس قضي الرمح مثل وقت صلاة العيد ومثل وقت صلاة الجمعة لكن ما الفرق الفرق انه صلاة الاستسقاء ما الها وقت انتهاء - [00:38:40](#)

مسنونية تسن عند ارتفاع الشمس. لكن يجوز ان تصلى بعد الظهر يجوز ان تصلى بعد المغرب يجوز ان تصلى بعد العشاء لا تصلى في اوقات ما حكيت بعد صلاة العصر - [00:38:55](#)

عندنا لا تصلى صلوات النفل في اوقات النهي لكن حبيت اصلها بعد الظهر بزبط بعد المغرب بعد العشاء لكن ما هو السنة السنة ان تصلى في وقت صلاة العيد. عند ارتفاع الشمس قدر رمح - [00:39:11](#)

هذا من حيث الوقت هي تشبه العيد. ايضا من حيث الصفة عايز ايه صفة المراد بالصفة صفة الصلاة ان هناك ست تكبيرات بعد تكبيرة الاحرام في الركعة الاولى وخمس تكبيرات بعد تكبيرة الانتقال في الركعة الثانية - [00:39:27](#)



صلاة الاستسقاء كصلاة العيد الله اكبر تكبيرة الاحرام وتستفتح ثم تبدأ بماذا؟ الله اكبر الله اكبر الله اكبر ست مرات وفي اثناءها بتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر ثم الامام يقرأ بالسور. تمام؟ ثم الركعة الثانية بعد تكبيرة الانتقال هناك خمس تكبيرات - [00:39:46](#)

وبينها يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله. وهذه التكبيرات التي تكون بعد تكبيرة الاحرام او الانتقال حكمها سنة. فالنفس احكام التي اخذناها في ماذا؟ في صلاة العيد. لذلك قال وصفتها واحكامها كصلاة العيد. لكن ما - [00:40:07](#)

الفرق سيأتي معنا ان صلاة الاستسقاء لها خطبة واحدة فقط. مش خطبتين واما صلاة العيد فالمسنون لها خطبتان هذا هو الفرق بين صلاة الاستسقاء وصلاة العيد وسيأتي معنا ان لها خطبة واحدة. فهذا هو الفرق الجوهرى في الصفة - [00:40:22](#)

قال وهي والتي قبلها جماعة افضل. يعني اه صلاة الكسوف الكسوف هي التي قبله. قال وهي والتي قبلها. شو التي قبلها؟ الافضل ان تصلي الاستسقاء والكسوف جماعة لكن لو صليت الاستسقاء وحدي يصلح ولا ما يصلح؟ يصلح - [00:40:45](#)

يصلح كمل قال واذا اراد الامام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبة وبالخروج من المظالم وترك التشاحن والصدقة والصوم يلزمان بامرهم. نعم يسن للامام والمراد بالامام هنا السلطان اذا اراد ان يصلي بالناس الاستسقاء ان يعظ الناس - [00:41:05](#)

يذكرهم بالتوبة والرجوع الى الله فانما يحبس المطر بسبب ذنوب بني ادم وعدم اخراج الزكوات وتقوى الله وانتشار الفواحش والمنكرات يعظ الناس ويأمرهم بالتوبة والخروج من المظالم وان ترد الحقوق الى اهلها - [00:41:26](#)

ويأمرن بترك التشاحن واصلاح ذات البين. ترك التشاحن يعني التباغض واصلاح ذات البين ويحثهم على الصدقة والصوم. لكن لو ان الامام والسلطان حث الناس على الصدقة والصوم يبقى هذا الامر للناس من باب الفضائل لكن هل يصبح واجب عليهم طاعة السلطان - [00:41:39](#)

الصدقة والصوم يعني السلطان قال يا ناس صوموا تصدقوا هل يلزمني ان ارد عليه في هذا؟ لا هو لانه السلطان لا يتدخل في العبادات الشخصية ليس نفوذه في العبادات الشخصية انما نفود فيما يتعلق بادارة الدولة والنظام - [00:41:58](#)

لما يجي على بيت السلطان يقول يلا قدامي صلي انت ما لكش علاقة يعني بالموضوع فهو قد دخل ولا ولا يلزمان ايش بامرهم ولا يلزمان بامرهم وان كان من الافضل ان يطاع في هذا من باب - [00:42:18](#)

يعني وحدة الصفو وما شابه لكن من حيث اللزوم لو امرك بالصدقة او بالصوم ما يجب ان تطيع ولكن الافضل ان تطيع. نعم قال ويعدهم يوما يخرجون فيه. النقطة السادسة انه يعدهم يوما يخرجون فيه يعني يحدد يوم - [00:42:34](#)

احدد يوم لصلاة الاستسقاء مبكرا يا ناس راح اعطيكم ثلاث تيام مثلا النبي عليه الصلاة والسلام اعطاهم ثلاثة ايام. ولذلك البعض يقول الافضل ان يعطيهم ثلاثة ايام هاي ثلاثة ايام - [00:42:52](#)

نجهز انفسهم لصلاة الاستسقاء. بالتوبة باصلاح ذات البين بالصدقة بالصيام. بعد ثلاثة ايام عرفت ولو اعطاهم اربع او خمسة ما في مشكلة فليعدهم يوما يخرجون فيه فكيف يخرج الامام والمصلون؟ نعم. قال ويخرج متواضعا متخشعا متذلا متضرعا ويخرج متواضعا. ما معنى - [00:43:06](#)

تواضع يعني يقصد ويتعمد التواضع متخشع شوف عبارة متخشع ما معه هذا الوزن متخشى. يعني يتقصد اظهار الخشوع متذل يتقصد اظهار المذلة. والاناية لله سبحانه متضرع يتقصد اظهار التضرع والتضرع هو الابتهاج والدعاء - [00:43:30](#)

الله سبحانه وتعالى. فيجب ان يتقصد الخروج بهذه الصورة. وليس خروج المتكبر الذي يلبس افخر ملباسه وماخذ زينة جاي بافضل سياراته وكأنه ذاهب الى حفلة لأ بالعكس هذا موقف تذل - [00:43:57](#)

موقف خضوع موقف استكانة. فعليك ان تخرج بهذه الهيئة قال متنظفا يعني تخرج برائحة نظيفة حتى تجتمع مع الناس. لكن لا متطيبا ان الطيب يخالف حالة ماذا الذل الطيب يخالف حالة متذلة قلنا متذل. تروح حاط لي طيب وجاي متزين. هذا يخالف الهيئة المطلوبة. قال. قال ومعه اهل الدين - [00:44:14](#)

الصلاح والشيوخ. لماذا؟ لان هؤلاء يرجى استجابة دعائهم. يعني يتقصد السلطان ان يخرج معه اهل الدين والصلاح لان ذنوبهم اقل

من ذنوب غيرهم. هيك المفروض هيك المفروض بالتالي دعاؤهم يرجى ان يكون اسرع للاجابة. نعم. قال وسن خروج صبي مميز.

ايضا يسن ان يخرج الصبيان المميزين بالتحديد - [00:44:39](#)

قالوا لان هؤلاء لا ذنوب لهم ودعوتهم ارجى ان تجاب قال ويباح خروج اطفال وبهائم. اما الاطفال الذين دون سن التمييز اكتب

ويباح خروج اطفال المراد هنا لما حكينا الصبي المميز مش اباحة. سنة - [00:45:05](#)

واما الطفل الذي دون سن التمييز يعني الذي لم يكمل سبع سنوات قمرية الطفل الذي لم يقبل سبع سنوات قمرية والبهائم فيباح

اخراجهم لان هؤلاء ضعاف وكأنا نقول يا رب هؤلاء الضعاف - [00:45:25](#)

اطفال البهائم يا رب اسقنا. فهذا من باب اظهار الافتقار لله سبحانه وتعالى. ان هؤلاء من اضعف الناس. وانما ترزقون وتنصرون

ضعفانكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال فيصلي فيبدأ بالصلاة - [00:45:41](#)

وهذا ايضا مما يشابه فيه الاستسقاء العيد ان الخطبة بعد الصلاة وليس كالجمعة قبل الصلاة. نعم ثم يخطب خطبة واحدة. اه لاحظوا

يخطب كم خطبة واحدة فقط ما في خطبتين عندنا. خطبة واحدة - [00:45:57](#)

استمر في الدعاء والاستغفار فيها. طيب. يفتتحها بالتكبير في خطبة كخطبة عيد. اكتب يفتتحها بالتكبير تسعا. لانه خطبة العيد

الاولى مش قلنا لخطبة العيد الاولى تسعة الثانية سبعة هذه نعاملها معاملة خطبة العيد الاولى - [00:46:14](#)

يفتتحها بالتكبير تسع تكبيرات متتالية الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم يشرع بعد

ذلك بالخطبة ويكون اكثر الخطبة ابتهاج واستغفار وذكر ايات الاستغفار والتوبة. قال قال ويكثر فيها الاستغفار وقراءة - [00:46:32](#)

اتى الايات التي فيها الامر به. مثل ايش ايات فيها الامر بالاستغفار؟ فقلت استغفروا ربكم انه كان ايضا توبوا الى الله مثلا توبة

نصوحة استغفروا ربكم وتوبوا اليه وان استغفروا ربكم دائما - [00:46:55](#)

يتلو عليهم الايات التي ركز التي مش فيها ذكر الاستغفار الامر بالاستغفار. يعني بتروح على اية ورد فيها الاستغفار بصيغة الامر

وليست الايات اللي فيها الاخبار عن الاستغفار وكانوا قليلا من الليل ما يهجعون بالاسحار هم - [00:47:14](#)

يستغفرون لأ مش هذه الايات المطلوبة. انه هذه اخبار انا بد من الايات اللي فيها وان استغفروا. فقلت استغفروا بصيغة الامر. لانه هذا

فيه خطاب وانشاء وطلب فلنريد ما فيه طلب. طيب وسنة. قال والسنة وقوف في اول المطر وتوضاً واغتسال منه واخراج رحله

وثيابه ليصيبه - [00:47:36](#)

يعني انتقل لبعض الاحكام العامة المتعلقة بالمطار. طبعاً بقي بعض الاحكام والسنية مثل قلب الرداء وما شابه ذلك. ولم يذكرها هنا

تذكر في الاقصر والدليل ونحن نقتصر على ما ذكر هنا حتى لا نشعب الامة - [00:47:57](#)

يذكر الان بعض الاحكام العامة المتعلقة بالمطر. قال ومن المسنونات فيما يتعلق بالمطر قال وسنة ان يقف الانسان في اول المطر من

ان يقف تحته حتى يجعل هذا المطر اول اول نزول المطر. يسن ان تقف تحته لانه حديث عهد بربه - [00:48:10](#)

لانه حديث عهد بماذا بربه وهذا يدل على اثبات صفة من صفات الله. وهي صفة العلو لله وبين كان البعض بتعرفوا اللي بده يتأول

بتأول يعني مش رح تخلص هالقصة - [00:48:31](#)

لكن المراد انه من جهة العلو وحديث عهد بربه والبعض كما قلت اول الحديث انه يعني حديث العهد باعطاء الله وليس المراد يعني

بقضية انه قريب من الله سبحانه وتعالى لجهات العلوم - [00:48:45](#)

فيسن اذا عند اول نزول المطر ان يقف الانسان ليتوضاً من هذا المطر ليغتسل منه وهذا يدل على ان فيه بركة اول نزول المطر فيه

بركة تمام واخراج رحله وثيابه ليصيبها. ايضاً يسن عند اول نزول المطر ان تخرج رحلك اه الشناتي اللي في المنزل. اه - [00:48:59](#)

ثياب معينة ايش عندك ايضاً قال وثيابه؟ قال لي ليصيبها هذا المطر. هذا يا اخوان يدل على ان اول نزول المطر فيه بركات هذا شيه

بالسنة. يعني مش بحالة فيزيائية ما راح تشوف شيه. لكن هي السنة لما تقول لك هذا كن واثق ان فيه بركة وفيه نفع. وقد يستشفى

به من الامراض - [00:49:24](#)

اذا يرجى بركته في الشفاء من الامراض وتحصيل كثير من المنافع البدنية. لذلك قال وسنة وقوف في اول المطر وتوضاً واغتسال

منه قدر المستطاع طبعاً واخراج رحله وثيابه ليصيب هذا المطر. كمل - [00:49:44](#)

قال وان كثر حتى خيف منه سنة قوله اذا كثر المطر اه حتى خيفة من الفيضانات ارتفع منسوب المياه بسبب كثرة المطر. هناك دعاء مشروع ان يقول الانسان في هذه الحالة وهو اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الظراب - [00:49:59](#)

وبطون الاودية ومنابت الشجر. تمام. هنا لما قال على الظراب والاكام والظراب هي الظراب مثل الرباب مثل الهضبة اقل من الجبل فانت لما تقول اللهم حوالينا ولا علينا. لما يكثر المطر - [00:50:17](#)

ويخشى الانسان ان يغرق بيته او مسكنه يدعو الله هذا بدعاء النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم حوالينا ولا علينا انه يا رب لا تجعل هذا المطر يأتي فوق منازلنا يغرقها. اجعله يا رب حوالينا - [00:50:37](#)

يعني على مزارعنا على الاماكن لكن لا علينا ما يكون فوقينا نغرق فيه يا رب. فهمتم ايش يعني حوالينا لا علينا. اللهم على الاكام والظراب. يعني يا رب وجهه الى الروابي الصغيرة اللي عليها المزروعات على الهضاب - [00:50:52](#)

بحيث تنتفع المزروعات ولكن نحن لا نغرق. اللهم على الظراب والاكام وبطون الاودية ابتعد عنه على ومنابت الشجر فانت تدعو الله سبحانه وتعالى ان يكون مطرا نافعا صيبا نافعا وليس فيه اهلاك - [00:51:11](#)

وعذاب كما حصل والعياذ بالله في قوم عاد قالوا هذا عارض امطارنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم والعياذ بالله. طيب. قال وقول ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به الان - [00:51:29](#)

نعم وسنة قول مطرنا بفضل الله ورحمته. نعم. ويسن اذا رأى الانسان المطر ان يقول مطرنا بفضل الله ورحمته فينسب هذا الفضل الى الله سبحانه وتعالى وليس كحال المشركين وليس كحالي المشركين الذين كانوا يقولون مطرنا - [00:51:43](#)

بنوء كذا وكذا. بتعرفوا الحديث؟ والنبي صلى الله عليه وسلم استيقظ اثر ليلة مطيرة. فقال الحديث قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر اما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته - [00:52:05](#)

كذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ومن هنا اخدوا السنية الحنابلة من هذا الحديث واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. كان بعض العرب في الجاهلية يعتقد ان الكواكب هي مؤثرة في الكون. وهي التي تجلب المطر وليس الله - [00:52:20](#)

قالوا اما من قاد مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا كافر بي مؤمن الكوكب فحذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الحالة طيب ندخل قليلا في كتاب الجنائز قال رحمه الله طبعاً هذه الصفحة كان ينبغي والله اعلم ان لا توضح هنا. كان ينبغي ان يضعها اظنه خطأ في النسخة كان ينبغي ان توضع بعد كتاب الجنائز - [00:52:36](#)

من كتاب الجنائز هو وشوف الحنابلة يجعلون الجنائز كتاباً مستقلاً هكذا ستجد في جميع يعني في المصنفات سواء في المنتهى في كل يجعلون الجنائز كتاباً مستقلاً باعتبار ان فيه يعني مجموعة من الاحكام المختلفة ليست فقط صلاة - [00:52:56](#)

تجهيز الميت تكفين الميت احكام متعلقة بالميت. والصلاة احد الامور المتعلقة به تمام فلذلك يجعلونه كتاباً مستقلاً لكنه يذكرونه بعد كتاب الصلاة باعتبار ان الصلاة يعني هي اهم الامور المتعلقة - [00:53:15](#)

الموتى ان شاء الله سندرس كتاب الجنائز نهييه ثم نأتي باختبار كامل من الطهارة والصلاة كامل الجنائز ان شاء الله الدرس القادم امتحان كامل في الطهارة والصلاة. لانه هكذا نكون انتهينا من نصف هذا الكتاب ان شاء الله - [00:53:30](#)

قال رحمه الله كتاب الجنائز يسن الاستعداد للموت والاكثار من ذكره. طبعاً انت يجوز ان تقول جنازة وتقول ماذا جنازة الجنائز جمع ماذا يقال جنازة جنازة والبعض فرق بين الجنازة بفتح الجيم وكسرهما - [00:53:49](#)

والبعض قال لهما بنفس المعنى يعني هذه مسائل لغوية تقرؤونها. وليس هذا موطن بسطها لاننا نريد هنا رؤوس المسائل نبدأ بالسنة قال يسن الاستعداد للموت والاكثار من ذكره. يعني يسن لي ولك ولك اختي الكريمة - [00:54:10](#)

ان تستعد للموت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات كما جاء عند النسائي والترمذي. اكثروا ذكر هادم اللذات. فلذا قال والاكثار من ذكره. لان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نكثر - [00:54:27](#)

اكثروا ذكراً اذا هذا امر ولكنه امر محمول على الاستحباب وليس على الوجوب. محمول على الاستحباب. اذا يسن ان يستعد للموت.

كيف يستعد الانسان للموت اخواني بالتوبة لاصلاح العلاقة بينه وبين الله - [00:54:43](#)

رد المظالم باصلاح ذات البين. هذا معنى الاستعداد للموت توبة الانابة اصلاح ذات البين. رد المظالم طلب المسامحة من الناس وكتابة وصيتك عندما ما ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه. يبببب ليلة - [00:55:00](#)

الاولوياتين الا وصيته مكتوبة. تقوم بكل هذه الامور وكما جاء في الحديث عن ابن عمر. اذا امسيت اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت لا تنتظر الصباح هذا هو جملة الاستعداد للموت - [00:55:16](#)

والاكثار من ذكره ثم قال قال وتسن عيادة مريض مسلم. نعم. ما حكم عيادة المريض؟ مسنونة بشروط هذه الشروط السنوية. اذا اول عيادة المريض ليست واجبة من قبيل ماذا المسنونات لكن مسنونة - [00:55:31](#)

بشروط وتسن عيادة مريض طبعا هو كان بده يحط نقطتين رأسيات المحقق بس الظاهر. جت نقطة واحدة ان يعطيك متى تكون مسنونا. فنقول تسن عيادة مريض نقطتين رأسيتين متى واحد؟ قال مسلم. مسلم - [00:55:51](#)

هذي اول سؤال عند الحنابل فقالوا المسنون عيادته المسلم. اما الذمي الذي يعيش الدولة المسلمة فهذا لا تسنه عيادته هذا المعتمد في المدى هناك رواية اخرى في المذهب حقيقة ان سنوية عيادة المريض تشمل الذمة اذا كان يرجى صلاحه - [00:56:07](#)

وهذا حقيقة هذه الفتوى هي التي افتي بها لانها ظاهر فعل النبي صلى الله عليه وسلم. عندما كان دخل على شاب من اليهود وهو يحتضر ودخل على اكثر من يهودي - [00:56:27](#)

رجا صلاحه وان يذكره بالله ولعله يكون سبب في اسلامه او اسلام اهله الرواية الثانية تسن عيادة الذمي اذا كانت ترجو مصلحة ذلك وهذه رواية جيدة قوية من حيث المأخذ - [00:56:38](#)

بعض التصرفات اه ولذلك يعني انت الفرق بين المعتمد وبين الفتوى بس عموما فرق بين المعتمد فالمذهب عندنا لا تسن عيادة الذمي لا تسن عيادة الذمي. لان الاحاديث التي جاءت في فضل العيادة كانت تتكلم عن - [00:56:53](#)

عن اخيه المسلم او حق المسلم على المسلم الكرام وعن عيادة المسلم. فلذلك حصروا سنوية العيادة في المعتمد في ماذا المسلم. اذا تسن عيادة المريض اول اذا كان مسلما. خلي الان على درس تعليمي. اذا كان مسلما. اثنين. غبة. غبة. ما معنى غبة - [00:57:12](#)

يعني يوم اه او يوم لأ او يومين اه يومين لأ على حسب المصلحة. مش كل يوم كل يوم موجود عنده. لانه بقول لك اخر اشني يعني هذي ما عادت اصبحت - [00:57:31](#)

علي انا انه هذا مريض يحتاج الى راحة يحتاج الى فان يعاد يوميا هذا خلاف السنة السنة ان يعاد غبا تأتي يوم اترك يوم او ممكن مش ضروري غبا يوم او يوم لأ ممكن تكون يومين يومين - [00:57:41](#)

على حسب ما تقدر المصلحة باختصار باختصار لا تفعلها كل يوم روح بعدين غيب يا حبيبي ترجع مرة ثانية بعدين روح تأتي وهكذا. نعم. قال من اول المرض. نعم يسن ان تبدأ العيادة من اول ما يصاب بالمرض - [00:57:57](#)

يعني لا تؤخرها حتى يعني يبدأ يتعافى. ممكن يتعافى الاصل ان تبدأ العيادة من متى؟ من اول ما يصاب بالمرض. نعم. قال بكرة وعشية. يعني صباحا وقت البكور هذا ربما طبعا هذه الامور انا اعتقد انه يأخذها بعد - [00:58:13](#)

ايضا اعراف الناس يعني هنا فيها جانب الا انه يتعارف عليه هنا البوك العرب بطبيعتهم والمجتمع كانوا يستيقظون صباحا كانوا معتادين الزيارة في وقت البخور. يعني الساعة سبعة سلام عليكم بدي ازورك - [00:58:31](#)

اليوم يا عمي لسما ما جاش الوقت الظهر سيدنا تعال فهما بكرة وعشية لانه هذا ايضا كان معروفا في زمن الصحابة ان الناس تستيقظ صباحا والمجتمع كله يستيقظ صباحا ما في كهرباء ليلا - [00:58:45](#)

ايش اللي عكس الاية للاسف؟ كهربا حياة اكثر الناس ليلية اما عند السلف الصالح والصحابة وفي القرون الماضية ما في كهرباء يقولون يعني ما في كهرباء. ففعليا عند المغرب خلص بتعتم الدنيا ويبدأ الناس - [00:59:00](#)

بعد يصلي العشاء ويذهب للنوم ما في شيء يفعله يعني اتكلم مع اهلي ياسمر سمرا. طيب احنا انقلاب الحياة عندنا سبب انقلاب يعني. في طبيعة علاقاتنا الاجتماعية لذلك لما حددها بكرة وعشية لانه طبيعة الصحابة والمجتمع الصحابة والتابعين والسلف -

هكذا كانت اوقات الزيارات بكرة في وقت الصباح الباكر والعشية يعني كما قلنا قبل شوي التعريف عشية عرفة. قلنا ايش العشية عرفة؟ العصر يعني ايه بعد العصر معقول قال وفي رمضان ليلة. وفي رمضان ليلا. لماذا - [00:59:34](#)

وفي نهار رمضان اولاً بكون مثلاً اهل البيت صيام داخل على بيت ايس كذلك فيكون اهل البيت عمل صوم وبالتالي اصلاً عملية ضيافتك صعبة واكراهك صعب وما فيش اشي انت صايم واحنا صايمين - [00:59:54](#)

وقد فبالتالي قد يكون زيارتك النهارية نوع من الارهاق وقد يكون اهل البيت بسبب الصيام ايضاً مرهقين. وقد بده يجهزوا طعام الافطار وتشعر انه زيارتك في النهار قد تكون شوي ثقيلة في رمضان. بس في الليل - [01:00:09](#)

اريج يعني بكون الناس افطرت وصححت وبعدين صلاة التراويح وتسهر الناس في رمضان حتى في زمن السلف الناس تشغل بقيام الليل وو فامكانية تزول ليلاً في رمضان افضل وهو الكلام هنا يا اخوان عن السنينة والافضلية - [01:00:25](#)

مش معناته اذا زرت في النهار يعني لن تحصل اجرا. لكن الكلام عن ماذا؟ عن الافضل قال فالان عرفنا اذا تسن عيادة مريض اذا كان مسلماً على وجه الغب اول المرض بكرة وعشية وفي رمضان ليلاً - [01:00:40](#)

ثم طب زرت الان انا كانسان عدت مريضاً ماذا يسن لي ان افعل عند المريض؟ اذا عدت مريضاً ماذا يسن لي ان افعل عند المريض؟ قال وتذكيره التوبة والوصية. اه يسن لي ان اذكره - [01:00:57](#)

التوبة ان تب الى الله لعلك لا تستيقظ من هذا المرض تمام بس هو انت عاطيه امل تمام بس يعني ندخل لعلك الان تستيقظ هي اضافة مني يعني تذكروا بالتوبة بشكل هادي - [01:01:14](#)

هادي بدون طبعا ما تشعروا باليأس والاحباط والقنوط من رحمة الله. وانك الظاهر انك مودة يعني خيلنا لأ يعني اعطي امل لكن في نفس الوقت ذكره بالتوبة وذكره بماذا؟ بالوصية. وان كانوا اه ظنيا يعني وذكرت بالوصية - [01:01:28](#)

هيفا منه في احتمالية يعني الانسان يغادر. نعم قال ويدعو له عائد بالعافية والصلاح. ها شافين؟ تدعون له بالعافية والصلاح وربنا يشفيه حتى لو كان المرض مما لا يرجى شفاؤه - [01:01:43](#)

الله عز وجل قادر على كل شيه سبحانه وتعالى وتدعو له بالعافية والصلاح والادعية المأثورة عن السلف اللهم رب الناس اذهب البأس وما شابه ذلك. نعم قال ولا يطيل الجلوس عنده. نعم. تكون الزيارة خفيفة لطيفة كما يقولون - [01:01:58](#)

لا يطيل الجلوس ساعة وساعتين لانه هذا مريض. نعم العائد هو الذي يزور المريض ويدعو له عائد زرت المريض قال وينبغي ان يحسن ظنه بالله. كما قلت يزرع فيه الامل - [01:02:16](#)

ازرع فيه الامل في الدنيا والاخرة مش في الدنيا فقط خاصة مثلاً انه بعض الناس لأ وواضح انه في حالة احتضار بمعنى وينبغي ان يحسن ظنه بالله اذا كان المرض يعني ما زال يعني هو ما وصل لمرحلة الاحتضار يحسن ظنه بالله يا اخي لا تيأس يا اخي ربنا قادر يشفيك حتى لو كان - [01:02:35](#)

سرطان او شيه من الاشياء القاسية. حسن ظنك بالله مرضنا قادر واذا كان في الاحتضار حسن ظنه بالله في الدار الاخرة بعض الناس ممكن يكون في حالة الاحتضار في قنوط يا شيخ ذنوب كثيرة - [01:02:54](#)

ما راح يعفو عني حسن ظنك بالله. ان شا الله ربنا بيغفر لك الله عز وجل يغفر ذنوبك وتشهد في اللحظات الاخيرة واقبل على الله وتب فاذا تحسین الظن بالله - [01:03:08](#)

انه قال ابن قادر ان يشفيك في الدنيا وايضاً تحسین ظنه بالله ان الله يغفر لك يتوب عليك ولا تقنط من رحمة الله. وتجزم انك في النار والعياذ بالله. لانه بعض الناس في لحظات النزاع يعني والعياذ بالله الله يعافينا طبعا. هي لحظات شديدة - [01:03:20](#)

يعني تصعب عليه الامور. ويسيه ظنه بربه قال ولا يجب التداوي ولو ظن نفعه. وتركه افضل ويحرم بمحرم الحنابلة الله يرضى عنهم يقولون لا يجب التداوي قاعدة عامة عندنا لا يجب التداوي ولو ظن نفعه - [01:03:36](#)

يعني اذا انت انسان عندك مرض معين في دواء تعرف ان هذا الدواء يساعد على العلاج من هذا المرض يساعد على العلاج من هذا

المرض هنا يقولون هل يلزمي ان اخذ الدواء؟ ام يجوز ان اعتمد على يقيني وتوكلي على الله - [01:03:59](#)

قال لا يجب التداوي ولو ظن نفع الدواء بل تركه افضل يعني ان تترك التداوي اعتمادا على حسن ظنك بالله هذا ايش افضل هنا مسألة حقيقة انظر فيها الان كحكم عام مفهوم - [01:04:22](#)

انه ترك التداوي افضل هذا المعتمد عند الحنابلة لان الانسان يعني يعمق معاني التوكل على الله والاناة. ولا يكون كلما يعني اصابه وجع في رأسه يفرغ الى الدواء. وجع في سنه يفرغ الى كذا. وجع - [01:04:42](#)

الطبيب. وهذه حالة فينا اصبحت لضعف ايماننا والله المستعان. ان الانسان اذا مرض اول ما يخطر في ذهنه طبيب بالكثيرين دواء جده على الصيدلية واخر شيء يخطر في باله معاني ايش؟ الرقية الشرعية التوكل على الله الصبر والاحتساب وما شابه ذلك -

[01:04:56](#)

لكن هنا انا ساسأل عن مدى هذا الصبر؟ طب اذا انسان وصل لدرجة انه سيموت اذا لم يأخذ هذا الدواء هل يبقى نقول وترك الدواء افضل احسنت حقيقة وان كان هذا الكلام تأصيل عام لكن يعني ما يظهر لي - [01:05:13](#)

ان هذا الكلام يقيد اذا لم يخش على نفسه التلف يعني في الحالة العامة كامراض عامة انك تترك التداوي افضل لكن اذا وصلت لمرحلة انه خلاص ما اخذ هذا الدواء - [01:05:42](#)

نيجي عالحنابلة لما يتكلموا عن الواقع في جوع في الصحراء ووجد ميتة نجد المذهب يقول يجب يأكل من الميتة ولا يجوز ان يقتل نفسه يبقى لا يمكن نعتبر انه اكل الميتة - [01:05:58](#)

هو شكل من اشكال التداوي يعني عفوا انسان في صحراء ونفذ الزات والجوع سيقتله. خلص سيقتل ما صار لم يجد الا ميتة.

الحنابلة مش قلنا هي رخصة واجبة عندهم. وقلنا اختلفنا هي رخصة ولا عزيمة. اذا انتم توجبون عليه اكل الميتة - [01:06:15](#)  
من باب ماذا استبقاء نفسه طب الا يمكن اعتبار هذا كانه شك انه يعني صاحبه مش حب الدوا بس كانه شكله اشكال التداوي لو بدى اخذ هذه الفكرة الى هذه الصورة هنا - [01:06:34](#)

انسان الان اه مصاب بمرض وهذا المرض اذا لم يأخذ هذا الدواء المعين خلص راح ينزل الدم ويخفف وهذا الدوا هو اللي برفع الدم. ما اخذه وفرض كما يقولون هل سيبقى الحرابلة يقول ان ترك التداوي افضل - [01:06:47](#)

الحقيقة الذي يظهر انه حتى قواعد المذهب ليست هكذا انه في حالة الخوف من الهلاك المحقق اذا لم يؤخذ الدواء ان هذا ينبغي ان يجب اخذ الدواء هنا من باب استبقاء - [01:07:07](#)

الحياة لكن اذا كان الدواء مش محقق اه هنا بتيجي مسألة ترك التداوي افضل. يعني مثلا بعض الاخوة المصابين بمرض السرطان ييجوا الاطباء بقول له كيمياوي مش لما غنقول لك على الكيماوي. طب هل يجب عليه يأخذ الكيماوي - [01:07:18](#)

الحقيقة لا لماذا بكثير من التجارب الكيماوي انت ونصيبك ما فيش حالة شفاء محقق من الكيماوي لانه طبيعة مرض السرطان متفشي والكيماوي ممكن وممكن ممكن اه ممكن لأ بالتالي الدواء هنا لم يصل الى درجة اليقين - [01:07:36](#)

او درجة التسعة وتسعين فاصلة تسعة وهذه بتجارب الاخوة في مركز الحسين عنا اقاربي وقد نسال كثير بنقول لك انت ونصيبك يعني هذا ليس علاجا بالعكس بعض المرضى اول ما ياخذ الكيماوي - [01:08:02](#)

انهض صحته ويصبح وضعه اسوأ بكون الكيماوي سبب لهلاكه اصلا مثل هذا لا يجب عليه يأخذ. فلو قرر قال انا ما بدى وانا بدى اصبر واستحمل وما يقضيه الله. يجوز له ذلك بل هذا افضل - [01:08:15](#)

اذا كان يشعر من نفسه قدرة على التوكل فاذا هذه القاعدة حتى ما يعترض بها كان على الحنابلة انكم كيف تقولون تربية دواء افضل؟ طب ممكن واحد يموت. اقول والذي يظهر لي - [01:08:29](#)

انه هذا المراد الدواء الغير متيقن نجاعته؟ الامراض الخفيفة او المتوسطة اللي لو الدواء بنفع فيها انا ما بدى اخذ دواء وعارف انه ما رح يصير بسبب هذا المرض فساد وموت وهلاك. وانما رح يستمر الصداق - [01:08:40](#)

راح يستمر اللام في البطن. راح يستمر في كذا بس ما في هلاك وهنا يبقى وترك التداوي افضل اذا متى نقول ترك التداوي افضل؟

الامراض التي ما فيها تسبب بالموت؟ - [01:08:59](#)

فيما يظهر للانسان طبعا العيلة ما يظهر لك او حتى لو كان مرتي تسبب للموت لكن طبيعة الدواء مش متيقن ما فش عليه تجارب يقينية ممكن اه ممكن لأ ممكن يصلح ممكن ما يصلح وفي كثير من الاحيان ما صلح. فهنا ايضا لا يلزمه ان ياخذ الدواء - [01:09:12](#) اما الحالة التي اقولها التي يظهر لي من قواعد المذهب انه يلزمه اذا كانت كحالة المخمصة الميتة للمخمصة انه الدواء لأ هذا الطبيب يقول لك يقيني هذا برفع دمك يعني هذه ما فش فيها اثنين بحكوا - [01:09:30](#)

طبعا هو كل شيء باقدار الله ممكن يوخذه طب ما احنا بنحكي بناء عن العلم ان ربنا عز وجل علمنا اياه انه هاظا الدوا برفع الضغط. ما اخدته بروح خلص راح تفرط. هذا الدواء بزيد نبضات القلب. وهذا وبتكون طبعا عليه تجارب علمية كثيرة جدا - [01:09:43](#) بحيث اصبح معروفا وهذا من الاسباب اللي وضعها الله سبحانه وتعالى للعلاج خلص ما ربنا عز وجل قال تداووا وما من داع الا وله دواء وما شابه ذلك. اذا في ادوية وربنا وضعها. فاذا كان هذا الدواء مع التجارب والابحاث واستفاضة معالجة - [01:10:01](#) الناس به ثبت يقينا او لدرجة عالية جدا جدا جدا. وحالات فشله محدودة جدا جدا. انه سبب في استبقاء حياة من الموت الذي يظل يرعى قواعد مذهب انه هذه الحالة يجب يأخذ الدواء فيها - [01:10:19](#)

حفاظا على ايش؟ حياته. يعني مثلا اعطيك مثال دخل على المستشفى الانفاس محدودة. لازم ينحط الاكسجين عليه حتى نحفظ حياته. ما نحط عليه الاكسجين خلص واضح القلب عم بعطي اخريته بده يودع. هل له ان يقول لا لا انا ما بدي اضع الاكسجين - [01:10:35](#)

شركة دواء افضل نقول لا ما دام يعني واضح ان القلب عم ينهار وانه الاكسجين هو علاج محقق يعني بمعنى انه يعني معروف انه الان في هاي الحالة لاستبقاء الحياة والمحافظة على حياتك لازم اوكسجين - [01:10:57](#) ان يمتنع عن الاكسجين في هاي الحالة خلص خلوني اموت ما يصلح عليه ان ماذا؟ يضع الاكسجين لانه معروف في هذه الحالات بشكل متكرر ان الاكسجين سبب في بقاء القلب الى اطول فترة. ممكن طبعا ممكن يموتوا - [01:11:14](#) كل شيء باقدار الله سبحانه وتعالى. لكن الاكسجين مجرب بشكل متكرر انه يعطي هواء في حالات الاختناق انا اقصد ما ينبغي ان نؤخذ كلام الحنابلة هنا على حرفيته في كل الاحوال. انه ترك الدواء افضل. يجب ان نفصل في حالة الدواء اليقيني او شبهه - [01:11:29](#)

يقيني لمن كان خلاص سيشرف على الموت فهذا اراه والله اعلم يشبه المخمصة فكما انكم تلزمونه ان يأخذ الميت عند المخمصة الزمونه يأخذ هذا عند خشية الهلاك واما الدواء غير المتيقن او الامراض الطبيعية الاعتيادية. نعم هنا نقول ترك الدواء فيها افضل - [01:11:48](#)

احسنت هنا شف دائما الحكم لما يبحث يبحث من ناحية نظرية اولية احنا بنقول من ناحية نظرية اولية ترك الدواء افضل بس هذا الفضل قد يزول اذا اصبح المرض يؤثر على نواحيك العبادية والحياتية وعلاقاتك ورزقك وحياتك لأ - [01:12:18](#) من هنا ترك الدواء افضل هاد اللي بسموه انا هاي الملكة اللي احنا بنبحث عنها لماذا قالوا ترك الدواء افضل؟ حتى تعتمد على عبادات القلوب التوكل على الاستعانة بالله ولا يكون تركيزك على موضوع الدواء - [01:12:38](#)

لكن اذا اصبح هذا المرض يضاعفني في عبادات كثيرة صيام وصلاة وعمل وو. لأ هنا انا مشان احصل هاي الفضيلة. فضيلة ترك الدواء. انا ضيعت كثير من الفضائل الاخرى حتى بيقول لك لا في هذه الحالة ان تتداوى افضل - [01:12:54](#) بل احيانا اذا اصبحت تقصر في واجباتك الاسرية والامور اللي انت ملزم فيها يصبح والتداوي هو الحل من باب ها قاعدة ايش ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب يصبح التداوي واجب - [01:13:16](#)

ولذلك مثل هذه المسألة مسألة التداوي اقول تكتنفها الاحكام الخمسة يعني هو كحالة مبدئية تركه افضل. لكن يمكن يكون في حالة واجب كما قلنا اذا قصر في امور واجبة في حياته لا خد دواء - [01:13:31](#) او كما قلنا اذا خشي على نفسه الهلاك المحقق الذي يظهر لي انه يأخذ الدواء الهواء طبعا كما قلت الذي يغلب على الظن انه يعيد

الحياة من جديد في حالات تصبح فيها الدواء واجب - [01:13:46](#)

او يصبح مسنون اذا تأثرت مصر الاشياء الاساسية الواجبة. لكن تأثرت كثير من الفضائل. يعني والله ما شاء الله الشيخ مدرس للعلم

الشيخ على ثغر دعوي. والشيخ في امور خيرية - [01:13:59](#)

ومرضه عم بسبب انه ترك التدريس وهذا طرق قيام الليل. وهذا ترك الثغر الدعوي. طب هذا بالله عليه يقول له ترك الدواء افضل خد

دوا واشتغل في تعريف الناس بخير - [01:14:12](#)

هذا الافضل في حقه والسنة فيه فلذلك فرق بين الحكم المبدئي والاحكام الاخرى التي تعتري المسألة بحسب اختلاف الاحوال. كمل

قال ويحرم ويحرم بمحرم. وهذه مسألة كثير مهمة جدا اليوم سبحان الله قبل يومين احد الافاضل يرسل لي سؤال - [01:14:23](#)

عنده مشكلة في البنكرياس الدواء الموجود عالميا لحل مشكلته في البنكرياس. دواء مصنوع من مادة في الخنزير دواء مصنوع من

مادة او يعني علبه كبسولة يدخل فيها شيء من الخنزير. قالوا هذا الدواء الذي ثبتت فاعليته - [01:14:40](#)

طبعا الان احنا بدنا نقاعد قاعدة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وكن واثقا تمام الثقة انه

الغرب والماكينات الغربية اذا صنع الدواء فيه خنزير او شيء - [01:14:58](#)

كن واثق انه حتى ولو اثبت هذا الدواء نجاعته في حالات ان هناك دواء مشروع صحيح ما في خنزير يصلح وان هم لتقصيرهم

وتفريطهم ما بحثوا عن هذا الدواء الذي لا يوجد فيه الخنزير. لكن الغرب ما بهتم بالخنزير. ولا الخنزير ولا مش خنزير. المهم دواء -

[01:15:14](#)

اثبت النجاعة بالفحوصات وكن واثقا اول شيء اذا قال لك شخص انه هاي هذا المرض ما في دواء الا دواء في خمر او دواء في خنزير

او غير ذلك من المحرمات كن واثق انه هذا الكلام غير صحيح ديانة - [01:15:33](#)

انه مية بالمية في علاج اخر شرعي يعني فش شي محرمات بس انتم مش مكتشفينه. او مش مغلبين حالكم تكتشفينه. خلص يعني

مش مهتمين بالملف. لكن لو انه مسلم بحث وبحث واراد ان يقدم - [01:15:50](#)

الامة دواء خالي من الخنزير او لهذا المرض سيجد لانني اصدق النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم

عليكم لما ربنا يحرم الخنزير. معقول ربنا يحرم الخنزير يا شيخ ويمنعنا منه. ويكون في اله مصالح لامراض كثيرة منعاني منها -

[01:16:04](#)

ربنا يحرم الخمر ويكون فيه مصالح لاشياء كثيرة نستفيد منها؟ لا فانا واثق تماما انه اي دواء في جيلاتين الخنزير او في مادة خنزير

او في مادة خمر انه ليس هو الدواء - [01:16:26](#)

الوحيد هناك دواء شرعي هل هناك دواء ايش شرعي طبعا يعني دواء ما فيه مادة محرمة ويصلح ان يعالج ويعطي كفاءة

افضل من هذا الدواء الذي يأتي من الغرب في شحم الخنزير - [01:16:41](#)

فاذا قال ويحرم بمحرم كان يحرم ان تتداوى بدواء محرم لكن سؤال هنا في هذه المسألة الان بقول لك ماشي يحرم بمحرم مفهوم

لكن لو انا سائل لمرحلة الهلاك. نرجع الصورة هون شوي - [01:16:56](#)

والغرب ما اكتشف الا هذا الدواء. ومش مهتمين يبحثوا عن دواء اخر والمسلمين حضرتهم في سباتهم نائمون المسلمون نائمون ما

فيش للاسف من يهتم بالصناعات الدوائية والانتاجية وان يصنع الادوية الحلال المباحة - [01:17:15](#)

فهل يجوز لي يا شيخ اذا انا خلاص البنكرياس عم بينهار رح يضرب هادا اجهزة الجسد عندي كاملة عارفين البنكرياس اذا ضرب

دخلنا في دوامة الها اول ما لهاش اخر - [01:17:33](#)

هو شبه تلف يعني فهل يجوز لي من باب ايش المخمصة ان اخذ هذا الدواء المحرم الذي يظهر لي على قواعد المذهب انه يجوز ان

يأخذه من باب ايش؟ عفوا اكل الميتة شو حكمه؟ - [01:17:45](#)

حرام الميتة حرام سنة اولى يا حرام. بس اذا وقعت في مخمصة اخشى على نفسك الهلاك اصبح فيه رخصة الدواء المحرم الدواء

المحرم متى يجوز تناوله؟ اذا وقعت في حارة المخمصة انه انا سيصير عندي فشل كلوي. او فشل بنكرياس. وللأسف للأسف للمسلمين



ما انتجوا دواء مباح - 01:18:00

فهل اخذه؟ هل اخذه من باب ان الضرورات تبيح المحظورات الذي يظهر من القواعد انه في اشكال لاخذه في هذه الحالة الى ان يكتشف البديل الصحيح الى ان يكتشف البديل الصحيح بس هذا بشرط ما هو اخواني - 01:18:25  
انه فعلا هذا الدواء تثبت نجاعته تثبت ماذا؟ نجاعته. طبعاً هنا بدك تكون متأكد انه هو هو لا يكون كامل من الخنزير وعادة يكون هو مادة مركبة. الخنزير هو احد - 01:18:42

مكوناتها لذلك يقولون انت ايضا تفهم كيف تصور المسائل لو كان انسان في صحراء وعطش عطشا شديدا ووجد زجاجة خمر هل يجوز له ان يشربها انا عطشان في الصحراء راح اموت عطش - 01:18:57

الصحراء وجدت زجاجة الخمر هل يجوز ان يشربها لأيش يا شيخ؟ مشان نضطر في محمصة قالوا الخمر ما بحل الموضوع بل يزيدك عطشا هكذا يقولون طبعاً ما يعرفش يعني هكذا يقولون. تمام؟ فيقولون في هذه الحالة لا يجوز يشرب الخمر. ليه - 01:19:20  
لانه احنا لماذا اباحنا لك ان تأكل الميت في الضرورة لان هي عم بتحل. يا هي في اريان بتحل مشكلة. وان كانت ميتة لكن الخمر ما راح يحل المشكلة فنبقى على الاصل في ماذا - 01:19:42

انه حرام وحتى في المخمص ما يجوز تشربه لانه ما راح يحل المشكلة. يعني هذا الحرام ما في فائدة من اني اقول لك يلا رخصة فيه. لانه ما بحل. فنفس الشيء سانظر - 01:19:56

موضوع الادوية. يعني هذا الدواء اللي داخل في شحم الخنزيرة وشيء من ذلك. حتى اقول لمن هو واقع في مخمصة الهلاك ويشفى على انه يتدمر جسده. انه يجوز اخذه من باب الضرورات تبيح المحظورات - 01:20:06

بدي اكون من خلال دراسات وتجارب كثيرة تم اثبات انه فعلا يخفف من هاي الحالة المرضية. ويساعد على استبقاء العضو. او على استبقاء الحياة. حتى يأخذ حكم الميتة صح مش مجرد انه والله ما هيكا تجربة يلا شو بدك تجرب الخنزير؟ لا ما يصلح - 01:20:20  
انه انت بدك ايانى اتناول شيء فيه مادة محرمة. بدك يكون فيه يعني نوع من شبه اليقين. انه هذه الكبسولة وهذا يعطي نتيجة فاعلة لحالتي يعطي نتيجة فاعلة ومؤثرة لحالتي. اما مجرد هكذا تنتهك الحرمات بابحاث غير علمية وتجارب محدودة. لأ - 01:20:40  
الاصل يبقى مثل هذه الادوية محرمة حتى يثبت نجاعتها. ودا تستعمل الا عند الضرورة والا صل في المسلمين ان يسارعوا لانتاج الادوية الحلال. لانه اكيد هناك دواء حلال طيب كم الساعة - 01:21:02

اكمل قليلا قال ويباح كتب قرآن وذكر باناء لحامل لعسر الولادة ومريض ويسقيانه الشيخ علي بهالكلام اه باب الرقى اخواني قد تستغربون هو باب واسع حقيقة ان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:21:18

قال لما سئل عن الرقية بمعنى الحديث يعني لا بأس ان ينفع احدكم اخاه ما لم يكن شركا الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقى عن الرقى وطرائقها المختلفة. هذا بقرأ قرآن في كاسة هذا بقرأ قرآن على ورقة. هذا بيقراً قرآن على شيء - 01:21:40  
الصحابة سألوا النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ يا رسول الله ما حكم الرقى؟ ما حكم الرقى؟ قال لا بأس ان ينفع احدكم اخاه بمعنى الحديث طبعاً ما لم يكن اهم اشي عنا في الرقية - 01:22:03

ما يكون فيها ايش؟ شرك او الفاظ محرمة تمام ما عدا ذلك اذا ما كان فيها شرك والالفاظ محرمة وتصرفات فيها معصية. واستعانة بالرموز وكواكب وهذه القصص. وانما استعانة بالكتاب والسنة لكن بطرائق - 01:22:16

الاصل في هذا الباب السعة ايش يعني الساعة؟ طبعاً اللي اعطانا هذا الساعة النص اللي اعطاني هذي الساعة مش ذوقي ووجدني انه انا حبيت اوسع هذا الباب. لأ النص ظاهره لما اقول لا بأس بالرقى - 01:22:35

اذا هو النبي عليه الصلاة والسلام هو فتح لك الباب انه باب الرقى فيه جانب كبير من التجربة فيه جانب كبير من ايش اخواني؟ من التجربة يعني لو شخص قال لك والله يا شيخ انا مثلاً يعني هذا كثير ابن القيم مثلاً يقول من قال - 01:22:50

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. سبع مرات متيقنا الله حاجته من وين جاب ابن القيم قضية السبع مرات هذي؟ بتجربة يعني ما فش حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:23:05

مثلا بعض الائمة يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث اربعين مرة تجربة الشيخ هادا مش ابتداء؟ لأ من باب الرقى بالتحديد الشريعة فتحت المجال اعطتك فسحة انه ما دام بس حط لك ضوابط - [01:23:23](#)

ما دام كلام مفهوم الكتاب والسنة مش طلاسما وارقام وقصص شو اسمه هادا الكتاب تبع السعر شو اسمه خمس المعارف والسواليف هذي اه عرفت. كلام مفهوم واضح فش فيه اشياء غير مفهومة. اه فش فيه شارك فش فيه كلمات محرمة. اجتهد. يعني - [01:23:41](#)

بعض الناس مثلا بقول لك اذا فقدت شيه اقرأ سورة الضحى قد تجده اذا في تجربة وجدت في ذلك يعني ما عندي مشكلة ان افعل ذلك بس بشرط اني لا اعتقد ذلك ثابتا عن النبي - [01:24:00](#)

صلى الله عليه وسلم نبقى مبنيا على ايش؟ التجربة. فمن هنا ماذا قالوا؟ قالوا ويبيع كتب قرآن ان تكتب القرآن والاذكار باناء لامرأة حامل عندها عسر ولادة تمام ويبيع كتب قرآن وذكر باناء - [01:24:12](#)

طبعا باناء بذك تكتب في ورقة ايات من القرآن شيه فيها ذكر الله سبحانه وتعالى تمام وتضع ماء داخل الاناء يعني وضعت طبعا ورقة او جلد يعني مش وكتبت على ورقة او على جلد تضع هذه الورقة المكتوب فيها قرآن او ذكر داخل الاناء - [01:24:32](#)

وتضع عليهم الماء وتسقى المرأة التي عندها عسر ولادة طبعا هذا الكلام وانت قد تستغرب لكن هو روي عن ابن عباس وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يعني مش من تجارب الحنابلة. هذه روي في اثار عن ابن عباس وعلي بن ابي طالب. طبعا البعد يصحح الاثار. او يحسنها. البعض يقول لك فضائل الاعمال. فهما اصلا في - [01:24:54](#)

هذه المسألة حتى يعني كتب الفقه مش محل ذكر التجارب اكيد لماذا ذكروا هذه الحالة بالتحديد عم بيعطيك تجاربه في هذا الباب لأ الله يرحمه انما هنا في هذا الباب وفي قطب الحنابلة يذكرون ما اثار عن الصحابة في ذلك - [01:25:15](#)

ومما اثار عن الصحابة في باب الرقية مما اثار عن الصحابة في باب الرقية هذه الرقية هذه طبعا انا نسيت يعني ابن عباس او علي ابن ابي طالب احدهما فعل هذا انه كان يعني يحث الناس المرأة التي عندها عسر ولادة - [01:25:31](#)

بتعرف المرأة تجلس احيانا في الطلق اربعة وعشرين ساعة اه اذا صار عنده عسر ولادة ان يكتب القرآن في ورقة او جلد يوضع داخل ايش زجاجة مثلا ويوضع ماء ثم تشرب - [01:25:48](#)

هذه المرأة من هذا الماء فهذا يسمى ماء مقروء عليه او وقع فيه ماذا؟ لانه مش مقروء عليه. فيه شيه مما قرآن او فيه شيه من الذكر والصحابة الكرام وجدوا هذه بالتجربة نفعت - [01:26:04](#)

وبالتالي افضل التجارب اكيد تجارب الصحابة يمكن يمكن احنا ما عنا شيه صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن ممكن عقلا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجههم لذلك - [01:26:18](#)

ممكن هو ما في حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن اقول يبقى الامكان حاضرا وعلى الأقل تجربة صحابي تجربة صحابي تكون شكل من اشكال ماذا؟ الرقية مثلا ايضا مما يدل على ان الرقية الباب فيها مفتوح. حديث الرجل اللديخ بتعرفوا حديث الرجل اللديغ - [01:26:30](#)

جاؤوا قالوا فقاسموا اهل الحي انه نعطيكم غنم. مقابل انكم ترقوا لنا سيد الحي الذي نذر الصحابي الذي رأى واضح انه رقى بالفاتحة جاء في بعض الروايات ثلاثة ايام مع انه ما عنده اثار في ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام. ان الفاتحة رقية - [01:26:49](#)

ما هو الدليل لما رجع اليها الى ما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بما صنع ايش قال له ما يدريك انها رقية ما شاء الله يعني دهنك جيد - [01:27:10](#)

كيف عرفت انها رقية؟ هل انكر عليه؟ قال انت كيف ترقى ثلاث ايام بالفاتحة؟ مين قال لك ترقى هيك؟ انا علمتك لا لا هذه المؤشرات هي التي جعلت الفقهاء يقولون ان باب الرقية الاصل فيه ماذا - [01:27:20](#)

الساعة بشرط لا يكون الكلام فيه شرك او محرمات او اشياء لا معنى لها كما يفعل السحرة وهذا من الارقام والزائد والطرح لأ احنا بدنا كتاب وسنة. بس ممكن واحد يقرأها و يتفل في الماء الى ثم يشرب المريض. ممكن شخص - [01:27:36](#)

يضع بخاخ ويرش عليك بالايات القرآنية مقروء عليها. ممكن شخص يضع لك القرآن مثلا داخل اناء ويضع فيه الماء ويخليك تشربه

كل هذه وسائل ولا اشكال فيها. لذلك قال ويباح. حتى ما قال سنة - [01:27:53](#)

واعمل كذا ما في مشكلة كتب قرآن وذكر باناء لامرأة حامل عندها عسر ولادة او مريض ممكن مثلا شخص مريض ينصح به حتى

للمريض الطبيعي. ويسقيانه. نعم كان هو يحسن الظن بالله - [01:28:06](#)

طبعاً الانسان الاصل لما يتعامل مع الادوية الشرعية ان يحسن الظن بالله ولا اذا بدوش يحسن الظن بالله مشكلة قال قال واذا نزل به

واذا نزل به. الان كل المرضى - [01:28:35](#)

نهايتهم سعيدة. يعني احياناً قد يكون المرض يؤدي الى ماذا الى الهلاك واذا نزل به خلاص يعني المرض جعلوه في سكرات الموت.

وقد تكون هذه السعادة فان احياناً ان تنتهي هذه الدنيا وتنتقل للدار الآخرة قد يكون هذا هو الاسعد لك فما يعرف الانسان ابن الخير -

[01:28:49](#)

قال واذا نزل به يعني سكرات الموت ماذا قال؟ سنة؟ قال سنة لارفق اهله به تعاهد بل المسنون لارفق اهله. يعني في اهدأ اهله او

اكثر اهله رفقا في التعامل معه - [01:29:08](#)

يعني ممكن انت يكون عندك اولاد بس واحد من اولادك دفش في التعامل لما تكون انت في سكرات الموت انت مش ناقصك واحد

دفش يعني. تمام؟ يشيلك هيك ينفعك هيك ويحطك كذا. يعني انت اصلاً تعبان. فبدك واحد حبيب لطيف - [01:29:25](#)

زوجتك بنتك كانت لها قدرة على هذا؟ طيب قال تعاهد بل لحلقه بماء او شراب وتندية شفتيه بقطنه. طيب يسن لارفق اهله به

كزوجته او احياناً ممكن يكون ابنه. طبيعته رفيق الشخصية - [01:29:40](#)

لارفق اهله به تعاهد اولاً ان يتعاهد حلقه بماء او شراب. ركزوا ايش قال؟ البلبل لانه هذا اصلاً في نزع ما في مجال جيب كاسة مي

وطيرة في حلقه كان ممكن يتشردق اصلاً - [01:29:56](#)

الان تتكلم عن شخص في ايه في سكرات الموت قضية انك تأتي بماء كامل تديره في حلقه هذا اصلاً ممكن يسبب له شئ من ماذا

مش طردقة يعني انت ضريرته ما نفعته - [01:30:16](#)

فذلك السنة ماذا قال؟ بلوا حلقه. طب كيف يبيل؟ قالوا يأتي بقماشة او يعني شئ مما يمتص الماء فينقع في ماء نظيف ويبداً يقطر

ممكن طبعاً تاخذ سرنجة الابره هذي وتضع فيها ماء نظيف وتقطر - [01:30:31](#)

فإذا يسن اولاً ان يبيل حلقه بماء او شراب غير الماء ممكن يكون عندك عصير ممكن يكون شاي ممكن هشام ممكن يكون متوفر مش

ضروري الماء. طيب وتندية شفتيه بقطنه - [01:30:51](#)

التندية ان تبقى الشفا رطبة اخواني الله يعافينا نسأل الله عز وجل حسن الختام. سكرات الموت يبدأ مباشر يظهر الجفاف على

الشفتيين بعدها تيبس خاصة مع القلق النزع الله يلطف بحالنا - [01:31:07](#)

فيسن حتى يعني يخف عليه ليبقى عنده قدرة على تحريك لسانه بلا اله الا الله الانسان بجف كل شي بجف احنا بدنا نبقي لديه القدرة

على ان يقول لا اله الا الله - [01:31:23](#)

من كان اخر كلامي من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة كيف نعطي هاي القدرة؟ انه نبقي الشفاء او الشفتين في حالة رطوبة. قال قال

وتلقينه لا اله الا الله مرة. ولم يزد على ثلاث الا ان يتكلم فيعيده برفق - [01:31:37](#)

ثانياً اذا بعد البل والتندية ان يلقي ان لا اله الا الله التلقين ما صورته؟ قالوا لا يقول له قل لا اله الا الله. لا تأتي بصيغة الامر لما يكونك

ميت امامك لا تقل له قل - [01:31:53](#)

انه قد ينفر وقد والشيطان يكون حاضر في هذه اللحظة وقد يقول لك ما بدي اقول كيف طريقة التلقين الصحيحة؟ قال ان يكثر ان

يقول هكذا. لا اله الا الله. هو وحده هيك. انت جالس بجنبه - [01:32:09](#)

لا اله الا الله حتى وهو يسمع يقولها بدون ما يشعر الطلب والقهر اذا هذا معنى تلقينه والاصل ان تقولها مرة اخواني في لحظات

سكرات الموت الشيطان حاضر يخشى اذا بقيت تكررهما بشكل لا اله الا الله. لا اله الا الله - [01:32:23](#)

تضغط تضغط ان الشيطان يجعله يقول كلمة كفر يا اخي خلص ما بدك ممكن مع كثرة الضغط. فلذلك قال مرة وحدة احكيها فاذا قالها

وتلقيه لا اله الا الله مرة - [01:32:48](#)

فاذا قال لا اله الا الله اذا قال لا اله الا الله اه اذا قال لا اله الا الله اخلص لا ترجع مرة ثانية تلقنه لا تعد مرة اخرى لتلقيه - [01:33:06](#)  
الا اذا ايش قال الا اذا تكلم بكلام الدنيا مرة اخرى فتعود تلقنه الا اذا تكلم بكلام الدنيا مرة اخرى فتعود ايش تعمل؟ تلقنه ليه لاننا نحن  
حريصون ان نجعل اخر كلامه بالضبط من الدنيا - [01:33:20](#)

لا اله الا الله. فانت ممكن تقول له لا اله الا الله وقالها اخلص خليه ما في مجال للضغط في لحظات السكرات بعض الناس بتتعامل  
بفوضى وقلق واضطراب. عشان هيك بدها واحد رايقة لحظات السكرات بدها قريب هادي - [01:33:39](#)  
حتى ما يجعل الشخص في سكرات الموت يفعل امور لا ترضي الله سبحانه لذا قال وتلقيه لا اله الا الله مرة ولا يزيد على ولم يزد  
على الثلاث تمام؟ لا تزيد يعني مرة طب ما قالها مرتين - [01:33:56](#)  
ثلاث لا تزيد ارجع تعاهدوا كل فترة فاذا قالها خلاص يترك لعله يموت عليها ابقانها بعدين رجع قال في وصية لفلان اعطوه لابني كذا  
الورثة بصير يتكلم ويوصي يأمر يعطي فلان اعطوا فلان - [01:34:13](#)  
خلص نسمع منه وحدة بنرجع مرة ثانية من لقن لا اله الا الله كما قلنا بارفق السبل في ارفق السبل. قال قال وقراءة الفاتحة وباسين  
عنده. وقراءة الفاتحة وباسين عنده - [01:34:33](#)

عند الحنابلة يسن قراءة الفاتحة. عند المحتضر ويسن قراءة ياسين عنده. تمام؟ وهاي فضائل اعمال حتى لو كانت الاحاديث ضعيفة  
لكنها فضائل الاعمال جمهور اهل العلم يقبل العمل بها لان لا ينبنى عليها - [01:34:49](#)  
حلل ولا حرام ولا دماء ولا اموال. فالامر فيه سعة فهذا مصنوع. نعم. قال وتوجيهه الى القبلة على جنبه الايمن مع ساعات المكان والا  
فعلى ظهره واخمصه الى القبلة. يسن ان يوجه الى القبلة - [01:35:05](#)  
على جنبه الايمن يعني يكون هو باتجاه القبلة وعلى جنبه الايه اليمين مش جنبه الشمال هذا اذا كان المكان فيه سعة في  
المستشفيات او ما شابه ذلك وهذا الاكثر بقول في كبار السن هناك في لحظاتهم الاخيرة. صعب ربما تتخذ هاي الاجراءات خاصة  
الاطباء او الممرض قد يمنع قد يكون هناك اجهزة - [01:35:23](#)

المتعلقة باكسجين مش سهل دائما تستطيع ان تفعل هذا قال فان لم تستطع مكان لا يتسع او الحالة الصحية لا تسمح؟ قال والا خلاص  
نبقيه على ظهره واخمصه الى ماذا؟ اخمص الاخمص هو - [01:35:44](#)  
اسفل القدم تكون رجليها يعني باختصار باتجاه ماذا القبلة اجعلوا هكذا باتجاه القبلة قال ويعتمد على الله في من يحب. نعم. ويوصي  
للارجح في نظره فاذا مات سن تغميض عينيه ويباح من ما معنى ويعتمد على الله في من يحب - [01:36:01](#)  
يعني الواحد يعني لما يكون يموت اصعب شئ على ايش الاولاد الصغار زوجته اذا في والدين لتركهم يقول اخلص يعني توكلهم الى  
الله ان الله يرعاهم ويعتمد على الله في من يحب يعتمد ان الله يرزقهم ويكفلهم ولا يضيعهم ولا يقنط ويجزع يقول من - [01:36:24](#)  
كيف راح يدبروا حالهم الاطفال الصغار؟ كيف توكل على الله عز وجل يعني يحفظهم بحفظه الكريم. ويعتمد على الله في من  
يحب من اولاده وزوجته. ان الله لن يتركهم - [01:36:48](#)

ويوصي للارجح في نظره طب اه بدي اوصي المراد بالوصية يوصي بتنفيذ اعماله مش المراد يوصي يعني يقول بدي اعطي ثلث  
مالي لفلان. لا لأ. المراد الموصى اليه وفي فرق في الفقه الاسلامي بين الموصى له - [01:37:01](#)  
والموصى اليه الموصى اليه هو الشخص اللي اطلب منه يرعى ميراثي واولادي واهل بيتي بعد موتي ما المراد ويوصي يعني الشخص  
الذي ساوصي اليه يعني اكلفه واوكله بعد موتي ان يقسم ورثتي ان يرعى اولادي - [01:37:19](#)  
ان يهتم بشؤون البيت وكذا وكذا يعني يشرف على امور المنزل بعد موتي. فيوصل الارجح. يعني لافضل شخص يراه ممكن يكون  
ابنه الكبير ممكن يكون اخوه نعم عمي الولاد زي ما بيقولوا - [01:37:42](#)  
ممكن يكون خالي ممكن يكون الجد بغض النظر ممكن يكون ابوه اذا كان ابوه على قيد الحياة. ويوصل الارجح في نظره. هذا كلام  
للميت. ان الميت في سكرات الموت يوصي في المهام لمن يراه كفا - [01:37:57](#)

يقوم بها. طيب قال فاذا مات سنة اذا مات نقف عند هذا القبر ونكمل ان شاء الله ما يتعلق بباب ميت في الدرس القادم لعل الله ييسر

لنا نختم هذا الباب في الدرس القادم ان شاء الله - 01:38:10

صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - 01:38:27